

مصطفى محمود

٢٠٧١٩
٢٠٢٠

٢/٤٥٦

سقوط الپستار



الطبعة الثانية



دار المعارف

٩/٢

مقدمة

لم يسقط اليسار وحده فقد سقط اليمين منذ حريق القاهرة في الخمسينيات، وما زال على حاله من السقوط، ولم نسمع من المتحدثين باسمه في مصر كلامًا جديدًا عن حلول لمشاكلنا، فما زالوا يتحدثون بنفس الأكليشيهات القديمة التي وقفوا عندها منذ الأربعينات.. وكأننا مازلنا واقفين عند نفس الظروف لم نبرحها..

ويبقى التوجه الإسلامي..

ويمتاز هذا التوجه بما له من رصيد عاطفي عند الناس، وبما له من شحنة يمكن أن تحفز المؤمن إلى تحري الأمانة، وطلب العلم، وإخلاص العمل، والتحل بكمكارم الأخلاق، وهي أشياء افتقدتها مصر، وافتقدتها جيل وقع فريسة حضارة مادية وفلسفات انحلالية تغزوه من بين وشمال..

كما يمتاز التوجه الإسلامي بأنه وسط بين يمين ويسار، فهو يجمع بين حرية المال في الرأسمالية وبين الضمانات التي تقدمها الاشتراكية للعامل والفلاح.. كما يجمع بين الملكية الخاصة وملكية الدولة.. وهو يأخذ من الغنى دون إسراف، ويعطي العامل دون إتلاف..

ولا أعني بالتوجه الإسلامي حكماً إسلامياً يأتي بالانقلاب
وقوة السلاح، ويأتي معه بالحزب الواحد ويحكم الفرد. فمثل
هذا الحكم هو سقوط أسوأ من سقوط اليسار وسقوط اليمين.
وهو إصلاح للمنكر الموجود بمنكر أشد منه.

وإنما أعني به غلبة الرأي الإسلامي داخل الشكل الديمقراطي
الحالي، وداخل التعدد الحزبي الموجود، وداخل مجلسي الشعب
والشورى، ومجالس النقابات والصحف والإعلام.

غلبة للرأي الإسلامي.
وتنامي للضمير الوطني.
وصحوة من الداخل.

صحوة تصحح المسار، وتضبط القرار، وتسارع بالإيقاع
الإصلاحى..

التوجه المطلوب توجه إسلامى اختياري.. ينبع بقناعة داخلية
من داخل المقاعد المؤثرة بدون عنف وبدون أى شكل من أشكال
القهر.. فلا أريد أن أخلع الوزير وأضع مكانه فقيهاً.. وإنما نفس
الوزير المدني المتخصص، ونفس السياسي المدني المتمرس..
ونفس الحاكم، ونفس الهياكل الحزبية والديمقراطية.. هي التي
أرجو أن تصحو من الداخل، وأن يتنامى فيها الضمير الوطني.
ويقلب فيها الرأي الإسلامى، والانتباه المصرى.

وأى أسلوب آخر لن يحدى، وأى عنف وأى طرف لن يخلف
إلا كارثة تضاف إلى الكوارث التي مفتت، فمصر لم تعد في حاجة
إلى انقلاب، وإنما هي في حاجة إلى قيم وأخلاق، وصحوة ضمير،
للوصول إلى ثورة إدارية وانضباط إداري.. وهذا كل ما ينقصنا.

أما إحياء الناصرية كحل فذلك بلاء جربناه وعناء عشناه
على مدى عشرين عاماً، وانتهى بنا إلى خراب اقتصادي،
وهزيمة متكررة، واحتلال إسرائيل، وحقد طبقى، وفساد
أخلاقي.

وخرج من عيادة الناصرية سلالة نعرفها.. عبد الكريم
فاسم في العراق، والأسد في سوريا، والقذافي في ليبيا،
والتمري في السودان، ليرجع كل منهم بيلده مائة سنة إلى
الوراء وليسوموا شعوبهم سوء العذاب..

ذلك تاريخ ثابت..

ولا تستطيع الكتلان الطنّانة الرنانة أن تمحو تاريخاً ولا أن
تغير واقعاً.

هذه الكلمة هي
من مصطفى محمود
جاء في كتابه الذي تكرر ذكره في الأهرام وتلقت
أمره أن أي مسئول عمره من خمسة إلى عشرة أعوام
ين إذا أراد أن يكتب حياً في كتابه أن يكتب حياً لا يسب
هذا الكلام.

كلمة التاريخ

سقط اليسار في الانتخبات بجدارة.
والخبر ليس جديداً.. فاليسار يسقط في الانتخابات في أى
مكان من العالم.. وهو يتراجع في فرنسا وإنجلترا وإيطاليا
وألمانيا.. وهو يفقد مقاعده في كل برلمان.. ويفقد سمعته أيضاً..
وفقد شرفه ورسالته..

والرفاق يتساءلون عن السبب..
كيف يحدث هذا الفشل وهم حملة لواء التقدمية، والعدالة
الاجتماعية، والمساواة، وحرية المرأة، والمليانية.. إلخ.
والسبب هو تقدميتهم ذاتها.. وعدالتهم، وعلانياتهم،
وحرمانهم..

فما هو مدلول التقدمية عندهم؟
ومتى تكون الأسرة تقدمية في نظرهم؟
الأسرة تقدمية جداً حينما لا تجد فيها بيتاً، فالرجل في
الشارع، والمرأة في المصنع، والأطفال متروكون في دار حضنة،

والأب والأم سُئِلَ في دار القسوس: ألا يوجد أحد في
السيتم لربنا أحد؟ فأزوج يستغل سائقه، والزوج يستغل
سائقه نائسي (مساواة) فهي امرأة تقدمية وليست رجعية ترى
أطفالاً أو ترى زوجها، فهم يرفضون أن يكون نصيب الجميع
المخلو عاطلاً في البيوت، والنتيجة أن الجيل الجديد يهرس، و
حضر الشغلات، والجيل القديم يموت من الإهمال في الملاجئ،
والعدالة الاجتماعية عندهم بلغت غايتها، فالعمال والكادحون
يقفون في طوابير ليشتروا الكرنب بالطاقة، وأعضاء الحزب
الاشتراكي يأكلون الكافيار ويركبون عربات الزيم الفاخرة،
وبرجنيف (كمثال) كان يمتلك جوارباً به أكثر من عشرين حبة
فاخرة من أعلى وأقصر الرولز روسي والمارسييس واللييونين.
تلك عدالتهم من واقع دقت أحوالهم نفسه.

وحضرة التقدمي يفخر دائماً بأنه علماني، ومعنى علماني أنه
لا يؤمن إلا بهذا العالم وهذه الدنيا، ولا يعمل إلا من أجلها، أما
حكاية الآخرة والله والحساب والعقاب فهي سخافات يتركها
لأمثالك من السذج، وإذا حُوصِرَ بالأسئلة قال في حرج: إن هذه
مسائل غير مطروحة، وغيبات، وهو يفضل أن يمشي بقطا
منتهياً لا مخدوراً غارقاً في الغيبات.

وأنته اليقظة وقادة الانتباه الذين اتخذه مثالا وقدوة هم
سنايئين.. (رجل قال عنه رفاقه السوفييت: إنه سفاخ، وأنه قتل

عشرين مليوناً في السجون وقال هو عن نفسه: إنه أعدم خمسة
ملايين فلاح وحققوا الاشتراكية والكومونات).

وحضرة التقدمي ناصري، مثاله الأعلى في بلادنا جمال
عبد الناصر.

وجمال عبد الناصر قائد كبير عرفه، وتعرف أعبائه، فقد
أخرج الإنجليز وأمم القتال، وأعلن الوحدة، وحقق المجانية،
وحقق الإصلاح الزراعي مع بعض التعديلات البسيطة فقد
أخرج الإنجليز وسُخِلَ اليهود، وأمم القتال وردمها، وأعلن
الوحدة العربية في الجزائر، وحقق التصديق العربي في الواقع،
وكرس الانقسام إلى عين وسارة، وإلى رجعية وتقدمية، وإمبريالية
واشتراكية فأصبح اليمن الواحد المتحد دولتين متحاربتين، بين
شمال وبن جنوب، والشرخ الذي حدث في اليمن امتد إلى كل
قطر وإلى كل دولة عربية وإفريقية، بل إلى كل أسرة، فتحول
الكل إلى أعداء يأكل بعضهم بعضاً ويقتل بعضهم بعضاً تحت
مظلة من المقداسها الصراع الطبقي.. صُلِّقَ عبد الناصر كلام
الماركسيين بأنها تدفع بالتاريخ إلى الأمام وهي تدفعه إلى حثفه..
وما زالت هذه النار ترمي في هذا العالم النامي وتأكل أخضره
وباسه، فلا تترك إلا أزمات وقتاً، وانتقالات وديونا، وهبوطاً في
الإنتاج، ونظماً قمعية، وحكومات بوليسية.

وأعلن عبد الناصر بحماية التعليم لتحرر قراراته عكسها تماماً

اللامبائية واللاتعليم. ودروساً خصوصية أضعاف المصروفات القديمة.. وانحذار مستوى التعليم الجامعي ينزل بالجامعة إلى مستوى المدارس الثانوية وأقل.. وهي نتائج طبيعية لقرار قبح لم يواكبه تهيئة لإمكانات، أو رصد لميزانيات.. فكان هذا القرار في بلد مفلس هو نوع من الفسار، لإرضاء غرائز الشارع، وتعلق الفوغاء.

وجاء عبد الناصر بالإصلاح الزراعي لبضاعف الإنتاج، فإذا به يخسف بالإنتاج كماً ونوعاً، وإذا بنا نستورد القمح ونسول الرغبة.

وأدى غياب الديمقراطية على مدى العشرين عاماً من حكم عبد الناصر إلى غلبة قيم التفاف والانتهازية، والسلبية، والتواكل، واللامبالاة، وعدم الاهتمام، وإلى تآكل الشخصية المصرية، وإصابتها بنوع من الإيدز السياسي الذي لا يبرء منه.

وأدت أبواق الاشتراكية التي راحت تنفخ في نار الصراع الطبقي وتزيدها سعيراً إلى سقوط هيبة الكبار، وإلى ميلاد مجتمع الحقد الذي يأكل بعضه بعضاً بلا أمل في نهاية.

وقالوا: إن الرجل يرى، ولكن الذئب ذئب أعوانه وحكومته.

ونسألم ببراءة أيضاً.. من اختار أعوانه؟ ومن عين حكومته؟ من سواه؟

وهل كان لسواه اختيار؟

وجاءت هزيمة ٦٧ واحتلال سيناء، وما أعقب ذلك من خراب اقتصادي، ليؤلف علامة استفهام هائلة.. هي: لماذا قتل من قتل؟ ولماذا مات المئات من التعذيب في السجون؟ ولأى قضية تم علامة استفهام أكبر..

لماذا صاحبنا التقدمي ناصري؟

وماذا تعني كلمة ناصرية؟

وإذا كانت تعني السد العالي فإن نفق المترو وحده بأعماله الخرسانية، مضافاً إليه عشرات الكبارى، والمصانع والستراتلات، ومحطات توليد الكهرباء، والموانئ الجديدة، والمدن السكنية، والوادي الجديد، وتوسيع القنال، وغزو الصحارى، والتنقيب عن البترول.. إلخ.. إلخ.. وهي أضعاف السد العالي من ناحية الحجم الإنشائي، ومن ناحية الأثر.. ومع ذلك فقد تمت جميعها بدون أن نرى حتى مبارك يقتل أحداً، أو يسجن بريئاً أو يعذب مخالفاً له في الرأي.

ولكن المسألة ليست مسألة السد العالي ولا التصنيع.. ولا تعاملات العدالة الاجتماعية الجوفاء.. وإنما السر شيء آخر.. السر هو لذة الأفراد بالحكم، والاستعلاء، والتأله، والتسلط.. لذة التحكم في رقاب الناس، وهذه اللذة هي التي يسيل لها

لعاب تلك السلالة، التي لا تجد لها إمامًا تسير خلفه إلا متالين
وأمتاله.

ألم يقل عبد الناصر للقذافي:
إني أرى فيك شباهي؟

وقد علقها القذافي على باب طرابلس وهو يعمل بها، وما زال
يعمل بها، ومثله عبد الكريم قاسم وحافظ الأسد والتميزي.

إنها سلالة واحدة.

نقوس بها هوس للسلطة والتحكم.

إن إخواننا الشيوعيين والناصريين الذين سقطوا في
الانتخابات يدقون الطبول وينفخون الأبواق ليرددوا الكلام
القديم المكرر، عن تزيف الانتخابات، وتزوير الأصوات.
ولكننا نقول لهم:

أفيقوا يا رفاق.. إن اليسار سقط في العالم كله.. والشيوعيون
يفقدون المقاعد في جميع البرلمانات..

في جميع الدول.. وليس في مصر وحدها..

وفي الكرملين ^{الحجم} يتراجع جورباتشوف، ويخضع عن نفسه
شعاراتهم..؟

واليسار الذي تبقى نشاطاً عاملاً في الساحة هو أمتال الألوكة

الحمراء، وغيرها.. مجرد خلايا تخريب، وإرهاب، وخطف وسيارات
ملغومة.

أفيقوا.

إن العالم تغير.. فالحقوا بالقطار قبل أن يكتس التاريخ
ما تبقى من السيرة العطرة، وينهب بها إلى الابلوعة.

كيف يحكم الكبار هذا العالم؟

قوة الاقتصاد هي السلاح الأول الذي يحكم به الكبار هذا العالم..

وقوة الاقتصاد ليس معناها مجرد الفنى أو مجرد الثروة. فقد تؤق الثروات للحكومات متخلفة، قبضتها الحاكم بددا وهباً في أحلام فارغة.. كما أنفق القذافي ثروة ليبيا في معارك إيرلندا، وتيكاراجوا، وتيوكاليدونيا، وتشاد، والحبشة، وأنجولا، والفلبين، ليقال عنه إنه التائر العالمى الذى يغير التاريخ. وقد فعل عبد الناصر مثلاً فعل تلميذه بتديد ثروة مصر فى حروب الكونغو واليمن وغيرها.

وإنما الاقتصاد يصبح قوة حاكمة حينما تقترن الثروة بالإنتاج وبالتخطيط والتدبير، ويحسن السياسة ويعد النظر، وبالدهاء وبالذكاء فى التعامل مع الظروف والمتغيرات، وكمثال لذلك ما فعله الكبار لمواجهة حرب البترول التى أعلنتها عليهم العرب، والتى ارتفعت بها الأسعار إلى ما فوق الأربعين دولاراً للبرميل. لم يرد الكبار بالشعارات أو الهتافات، ولم يردوا بالقنابل والبارود،

وإنما بالقانون.. والقانون هنا هو قانون العرض والطلب، وذلك بزيادة المخزون من البترول، وبإنتاج المزيد عن طريق حقول بترول بحر الشمال، وفى سنوات معدودة تم إغراق السوق بالنفط الخام، وتدهورت الأسعار من أربعين إلى خمس دولارات للبرميل.. وبلغت خسائر دول كبرى منتجة للبترول مثل روسيا سبعة آلاف مليون دولار سنوياً، وفى مجموع الدول العربية أضاع هذا المبلغ، وتوقفت مشاريع النمو فى هذه البلاد، وتحول بعضها إلى تسول القروض بالربا من أمريكا وأوروبا، وإلى طلب المعونات العاجلة من البنك الدولى، وتحول السادة الأغنياء إلى شعاعين.. حدث كل ذلك بضربة معلم، وبعمل اقتصادى مجرد.

ومثال ذلك حرب القمح التى أعلنتها أمريكا على روسيا.. وحرب الإنتاج التى أعلنتها اليابان على أوروبا وأمريكا، وكانت نتيجةها أن ارتفع البين اليابانى ليضرب الدولار فى السوق. وقوة الاقتصاد تعنى الصناعة المتطورة، وتعنى الزراعة المتطورة، وتعنى التعليم المتطور، والجامعات المجهزة بالمعامل والمختبرات، وتعنى الميزانيات المرسودة للبحوث والاختراعات. وقوة الاقتصاد تعنى التسليح الجيد (المكوك الأمريكى الجديد سوف تبلغ تكاليف صنعه ثلاثة آلاف مليون دولار.. أى ميزانية دولة).

ولكنها لا تعنى تهديد هذا التسليح فى حروب فارغة ومغامرات

مسيانته، وهي أيضاً لا تعني تدمير المال في الشرق والمظاهر، كما
ألقى الإمبراطور بوكاسا إمبراطور أفريقيا الوسطى نروة بده
لجميع لشبه عرساً من الذهب مطعماً بالجوهر.

والفترة الاقتصادية لا تأتي للدول عن ميراث، ولا تنزل عليها
من السماء، ولكنها تأتي بالعمل والكسح والعرق، والإنتاج المنفرد
المستمر الذي يفرى كل الأطراف بالثراء، والعمل بدوره ثمرة
للأخلاقيات الجادة، والالتزام، والمثابرة، والإصرار.

وقد أخطأ كارل ماركس حينما تصور أن التأميم وملكية الدولة
لوسائل الإنتاج هي السبيل إلى زيادة الإنتاج.. وما حدث في
جميع البلدان الاشتراكية كان العكس، فقد هبط الإنتاج في الكم
والجودة، وسادت اللامبالاة، والسلبية، والبيروقراطية، والكلل.
والانكسار على الدولة في كل شيء، بسبب غياب حافز الربح،
وتراجع العامل الفردي في الابتكار والتجويد.

ولدت بالتجربة التاريخية أن الاقتصاد الحر والمناخ الديمقراطي
هما السبيلان الوحيدان إلى زيادة الإنتاج وتحسينه كما وكيفاً. وقد
أدى ذلك إلى تراجع الدول الشيوعية عن متبجها الاشتراكي،
وبجولتها إلى الانفتاح، وإلى تشجيع القطاع الخاص، وإلى تقديم
لفكر الماركسي، ونعتته بأنه فكر رجعي معوق.

وقد رأينا أمام أعيننا حرب الخليج تتحول بعد ست سنوات
من القتال إلى معادلة اقتصادية صريحة، هي: أي اقتصاد من

الأتين سوف يصعد للاستزاف.. اقتصاد العراق أم اقتصاد
البحرين؟

ومن وراء العراق وإيران، أمريكا وروسيا تقف الأتتين
بالسلاح، ويقتدر ويحسب، حتى لا يتحول طرف على طرف..
وحق نطل الحرب لربما لا جسم فيه.. رأينا كما نحصيها لمرارة
العرب، وتدميراً للشعلة الحرقى التي تشتت العرب بفروهم
الوحيدة.. الموقول.

إنها مرة أخرى لعبة اقتصادية مكتسوفة لإفقار المنطقة، ثم
ربطها بحبال التبعة للعرب وللشرق إلى الأبد.

وبرغم أنها لعبة مكتسوفة وواضحة لكل ذي عين فإنها
ظلت مستمرة بالتصور الذاتي.. وبحكم التخلّف الشامل
للمنطقة حكماً ومحكومين.. ألا تساهم سوريا وليبيا في كسر
الجهة العربية بمناصرة إيران على العراق؟! أم تخلف فقط أم
خيانة من هؤلاء الذين يزعمون أنهم جبهة الصمود والتصدي؟!
وتصدّق لمن؟! إنهم يقولون إنهم جبهة التصدي للمعدو
الإسرائيلي.. ولكن لا أحد منهم قد ألقى حجراً على إسرائيل..
بل كلاهما مع إسرائيل في نفس الخندق.. وكلاهما يعلمان ومن
المخطط الإسرائيلي.. ألا يعمل البيت السوري منذ أحد عشر
عاماً على إثارة الفتن في لبنان للإيقاع بين المسيحي والمسيحي،
وبين المسلم والمسلم، وبين الفلسطيني والفلسطيني، حتى إذا

أغرقوا لبنان في الدم دخلوا إليه بزعم إنقاذه ؟ وماذا يخدم هذا المخطط سوى إسرائيل ومصالح إسرائيل ؟ ألم يجتمعوا ثلاثتهم : سوريا، وليبيا، وإسرائيل، على هدف واحد هو تسليح إيران وإمدادها بأدوات الحرب.. والفضيحة الأخيرة ما زالت تتداولها الصحف، وهي صفقة السلاح المهرب من أمريكا إلى إيران عن طريق وسطاء إسرائيليين.. صفقة بألف مليون دولار.. وهذا هو الصمود والتصدي.

إننا لم نسمع أن حافظ الأسد أطلق رصاصة واحدة على تل أبيب، ولكننا رأينا يضرب مدينة حماة بالطائرات والمدافع، ويقتل الألوف من مواطنيه السوريين.. ومن قبل ذلك ومن بعد ذلك لم يكن لمخابرات البعث من عمل سوى سجن واعتقال وإعدام كل سوري يخضع سوء حظه في طريقها.

والظاهر أن اللعبة بين الصغار تجري بمنطق آخر.. ليس منطق القوة الاقتصادية، ولا بمنطق من الأكثر تقدماً، ومن الأكثر موارد.. بل من الأكثر غدراً ومن الأكثر لؤماً ومن الأكثر مكرًا.

وهذا هو الطبيعي في المعارك التي تجري في بدووم الخدم.. حيث يخدم الصغار مخططات السادة الكبار على طريقتهن هم كخدم.. بأنهم المدة تسللاً من فوق، من السادة.. تأتيهم طائرات لم يصنعوها، ومدافع لم يخترعوها.. ليقوموا بأدوار مرسومة، ويقبضوا مبالغ معلومة.. وكل شيء يجري في الخفاء.. وفي الظاهر

تعارفات وعناقات وصمود وتصدّ وعنقبة فارغة.

وهناك من الحكام العرب من يعرف ويسكت اتقاء لشر هذا أو شر ذاك، ونسى أن السفينة سوف تفرق بالكل.. بل قد نراه يدفع لهذا ويدفع لذلك ليشتري لنفسه أماناً مؤقتاً، وما يشتري إلا هلاكاً محققاً.

والتمثيلية مستمرة برغم أنها أصبحت مُعادة ومُبذلة.. وإذاعات جبهة الصمود والتصدي ما زالت تدوي مرردة نفس الكلام الفارغ..

ويبدو أنها لن تسكت حتى يُصاب أصحابها بالسكتة.

وقد تعب السياسيون من كثرة الفتاوى،

ولا حاجة إلى كثرة من الفتاوى.

فليس هناك إلا سبيل واحد للخروج هو القوة الاقتصادية لتعامل بها مع عالم الأقوياء.. ولا قوة اقتصادية لنا إلا باجتماعنا، فمواردنا البشرية، ومواردنا المالية مجتمعة كفيلة بأن تجعل لنا ثقلًا له وزنه وله خطره.

لقد استطاعت دول أوروبا أن تُكوّن لها سوقاً أوربية مشتركة، واستطاع لصوص المثافيا أن تكون لهم دولة.. واليهود المشترون في قارات العالم اجتمعت كلمتهم، وهم يتخاطبون بأكثر من لغة، وينتمون إلى أكثر من قومية.. ونحن أهل اللغة الواحدة، والدين

الواحد، والمصلحة الواحدة، مارتنا يقتل بعضنا بعضاً، ونساق
ونصادف الاتهامات، ونحول كل طرف إلى بعضي الآخر حسداً
وأكثر صفحات حرائد مهاترات، وأكثر إداعاتا سياج

وإذا كان نصف الطريق إلى إصلاح نفسنا أن نعرف أخطائنا
فقد عرفناها، وقتلناها بحثاً ومعرفة

ولكن بقي نصف الآخر الصعب أن نعلم على الإقليميه
الصيغه، وعلى المصلحة الواحدة، وعلى كبرياء الرياسة عند أهل
الرياسة، وهوى الحكم عند أهل الحكم، وعلى السخاوة في
نظرة عند الأشخاص الذين يمدحهم عقيد لأمور، وبدواها
أسباب بالمعيار المصاري نحج إلى نصح، وإلى معاد وبلاء،
وإلى وقت.

وم يوحده السهل لا مريكي مع الحبوب إلا بعد حروب ودم
وقتل.
ولم يوحده أوروبا بسكنها الحال إلا بعد أن اكثرت بحروب
عالميتين.

هذا غير ما كان بين إنجلترا وفرنسا من حروب المائة عام في
التاريخ البعيد، ورواء لتاريخ لا تهت على التنازل إلا إذا كان
الله يدحر لها رحمه كما فعل بسلامة أليس هو الغافل لنيه:
﴿لو أنصت ما في لأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله
ألف بينهم﴾ (٦٣ - الأنفال).

فعله يؤلف بين قلوبنا برحمته بعد أن عجزت عن تأليفها
حكمه الحكماء أو فعله بركنا للمعنى والكورت تؤلف بينا
بوسائج الدم والألم ونعداب وهو أمر يطول بطول الخصب
بترحمه

ولكن بقياً لن تتم لوحده بالفعالات، أو بالخطب، أو
بالعزات، أو للمسات والاعتدى لوطيه، وإما هي مرهونه
بالحصر والمرض لاجلهم، ونشاعه العميه بمصيات
الشر

٢٠
بأحو لا تأثر في دهن على المربع لآخر



الدخول من علم القدم

حيث لا مست عيسى سوارح نيويورك لأول مرة كان أول شعور لي أشبه بأصدمة هذه العملية وتصحاحه في طاحات سحاب. وهذه الكتل التي به الهبة من الحديد والحرساء. وهذه الماية طائفة من لاسمب ونبات وكان رصحا أن القبة التي سطر على عمود هولاء ناس هي تصحاحه وعملته ونقود كبدل عن الرغاهه ولطف والحس والرقه ونس السوء في الموسيقى التحية تصاحبه واصوات نديسكو التي نضك لادان ونس اسرب في كل مرقص وبار بديلا من التوريات الناعمة مرطمة، والتأجوهات الحية لي يعودناها في غياه البوارح وحاملات نظارت ودياس رفع ألوف لاطس كالمردة وسركاب كعبدن تتعامل في ألوف الغلايين من الدولارات وفي التعبير، احبا بنوى منه يوصون سعيه تصانته إلى رحل ومساعد مقصه لحد الخوكب الجيد التي يدور على بعد مليون ميل..

كان من تواصح في أشهد ملامح حصاره مادية كامله بكل

معلوماتها حصاره تؤثر الصحاحه على الحس ويعقل المكسب على القبة، وعلى العقل على التوحدين وعلى نعم على الحدس، وعلى التحريه على الإيمان ونسب اماسره الحيه لكل اللدارات حصاره مله حنف القوة والمعه وبلعظه

وقد احسبت هذه الروح بعدوها كل حدس تكبرى وما برء في لندن وباريس وبرلين وهامبورج ومدريد وجنوة والبيده هي تصاحات من هذه الروح المادية المكسحه بل في القاهرة بل موسكو وبكين وطوكيو بل العالم كله قد عبت عيه هذه الحصاره مدبه بطموسها رندسها، طمها وسريعها ومطعمها بل داخل كل نفس من نفس الان مطمعه سرور ونحال يحدث هذا السط من الحياة المادية الاستمتاعية اللاهته.

والفيلم السينمائي، والمرحبة، والتمثيلية التيعريويه، والاعبه، والصحف، والمجده أصعب جمعها سررب دوريه تروج لهذا اللهاث القاذي.

المال والحس والآله ونقود يحكم الان في صرامه على جميع مداخل التفكير..

وكما كتب نديا بيم نابل واسور من نوب السبب مرأى محدودا لبدح وحس العارسيه يعور التاريخ فيدخل في دوره اخرى مدسه نكر على مستوى على هذه امره، فالجده لان مسلحه بكل ما يمكن أن يهيه العلم والالكترونيات من مع

مصاعده وبتدات سناه وحقى جهسية مدره

وقى به حلف ابي راسه توقف بطولا أمام اللوحات العبه
الحديه باجمع السحب مدره، ونقصه تحرد محيطه نالام
أو رلقه ملووه على راسها، أو مجموعه أسباع من الحديد
محررى، حيايه تحرد تريمه من الحديد بلسنى، أو صفحه
ربانه

سنة حدى من سيات هذه الحصاره المأذيه الى أعنت النوره
على انديم الخلفيه وتديسه براما هذا معنى النوره على العبه
الخاله، وبحاول إعلاء سافر على الاساس، والموصى على
معدنه

حقى ونز كان قريحا، ويسهودى بيكسو - ولا شك كان هو
بهادى هذه النوره، ولكن ما لبث أن تحصت حلقه قبله من
مردود الأسباع من هذه مدره برسمه حديده فى حال بند

المعدنه كان ما كس بفسر حدى فى حلقه و...
معدنى حدى على حدى فى د سافس من معدنه و...
نظيره من سافسهم ونقصه على سواد فى لاجه من

معدنى روسكى لحده باعنه برقمه معدنيه ب...
نصب

معدنى جميع حبيبه د لقه نصب لى بادن ما حدى
معدنى انصطرب الذى بعينه، ولدى نسر فيه على غير هدى.

معدنى سنانه و...
ولمعدنى برون الفسده و...

معدنى الآله

معدنى الحصان فى راجع القيم حديده و...
معدنى الصلحه وللكسبه و...
معدنى در...
معدنى...

معدنى...
القديم.

وحينا تضعف القيم ولا تعود فائده على جميع الناس.
معدنى...
الاجسامه...

التحويف والإرهاب والقوة كوسيلة وحيدة للإمساك بالكتان
الاجتماعي وتعرض النظم وحماية العهود فتدعى الحكومات إلى
الصف والقهر وقوانين الطوارئ وبلحاظ الأطراف المتصلة إلى
الإرهاب وبمغير الصائل، وحطط الطائرات، واعتقال الرهائن،
وبصبح الصدر للظماء والخياريين، والبلطجية والإرهابيين
(ألا تلاحظ حوسا بذايه هذه التحولات بالفعل)

ثم ماذا بعد؟

محدث النوصي ويعدم الأمن، وسعادت الارباب الاقتصادية
ودورات انكساد على الناس، وبسود العتق والكلال والإجهاد
وبرى الناس بين عار في الجمع خسيه إلى أدنى، كرون
لا بدوى، أو مسحب معزل ساحط وعاصر عن مواجعه
الطوفان.
لقد يد لعد السارلى بالفعل بدء السر نحو هذا الطريق
المحذر، وبدأنا نلاحظ هذه السواعد محدث صفره هنا وهناك
تندر بقرب النهاية.

ولكننا مارنا سبع في حصارنا وفي تعاقبنا وفي محلات وفي
أعلامنا وأغانينا وفي موسيقانا الأورمر والسعطيى التي تأبى من
العواصم لكبرى من لندن، وباريس، ونيويورك، وموسكو
ومارلنا مشرب هذه الحصاره الماديه ميهوريين، ونجدو حنوها،
وهرسم خطاهها، ونحاول تقليدها

نحاول أن نجعل من القاهرة نسخة من لندن..

معد سلوكيات الخواجات، وللأسف بعد فقط الشيبات
(الظواهر الانحلاليه في الفن والسلوك) ينحف أكثر وسوى أكثر
من تقليد الإنجائيات (العلم والتكنولوجيا)

وهذا التقليد الناقص ابدى نظرنا بقصده سوف يلحق
بقطار التقدم، للأسف لن يلحق الا نمر به «نمرسو» أو لبعاده،
أو تتعلق بضلعة من الباب، أو سلم الخدم.

ثم لا ندرك ان القطر كنه يسير إلى محذر مهمل فرحين
أن أصبحا مل الخواجات، ونسى أننا لنا عطاؤنا الخاص الذي
عكس أن يعوى فيه ويسوق فيه وأما بالتقليد نحسر نقا ثم
لا يصبح خواجات، ثم لا يلحق بهم في سىء بذكر، فقد دخلنا
حلبة السباق صاعرين مائه عام، ثم لن يشاركهم استصارا، بل
كارتة وسيكس سوف نأى على سياهم من القواعد

والتسويى في الحضارة المادية ليس سببه العلم أو
الإلكترونيات أو ندره ريسن القضاء فالعلم يرى، وهو اداء
طبعه في حتمه صاحبها ان أرادها لفتح قمت له أقصى نعم،
ون رادها للسر وردنه امهالك ولكن لسوس منه ضعف
المعيده الإقديه أو عديمها، فلا امان عندهم لا بالاحتله
وعكره رب العادل واميرى وحساب وانصب ولا حرد مسائل
عن مطروحه في انهمهم و مرفوحه عاب ولا عيار لها وما

دام لا وجود إلا للحظة لحاضر، ولا حياة إلا حياها أدب هذه،
فلنعصرها بده وعملاً ومنه، ولنجمع فيها أقصى ما نستطيع من
قوة ومال وهدوء وسلطان، فلا شيء بعده، وإن أعرضهم القيم
والإعبار الخلفية فلا مانع عندهم من المساومة عليها، فكل
شيء في الحصار المادي قابل للتفاوض، وكل شيء سيء بسببه، ولا
حقيقة مطلقة، وهذه هي الفلسفة «عالمية» من كلمة العالم وليس
من كلمة العلم ومصاها الديوية.

ولكنها في بلادنا تفكر بطريقة أخرى، وما مطلقاً حياها
مختلفة، فحرب العادل والمبرر والحساب والحب والآخره حقائق
موجودة في دحل الأهرامات وفي مقابر الأجداد من آلوف
السب، والوحيد حقيقة ينادى بها ملوك كهنات، وأبياء
كأدريس وموسى وعيسى ومحمد، عليهم الصلاة والسلام، وهي في
دما وإن ابتعدنا عنها سلوكاً، وهي فارب بعاء لنا ولن تناء من
أهل العرب وأهل الشرق في الطوفان القادم، وهي لا معنا من
الأحد بأسباب العلم والإلكرومياب والندره وانصاء، ولكنها معنا
من سلوكيه الهالك والهاب والتعامل والتدافع على اللحظة.
وعلى جمع مان، وسهاب المنداب، وسول السلطة، واعتماد اليهود
والجرى وراء القوة ضد الحكم في الناس، وهي نمسا من
المساومة على القيم، ونؤكد لنا أن الجهل حقيقة لا يجوز انوره
عليها هدف الصبح ومجرد الإيمان بالمبدع، وكذلك الخير حقيقة
لا يجوز سارن فيها هدف الريح ومكاسب اللحظة.

ونحن أن سارن عن هذه القيم العالية والمبادئ الرهيبة من
أحد أن مكاسب أو أي بعيد هبنا سارن عن انفسنا وعن هويتنا
وعن معتدنا الوحيد الأمن في سمية نوح في الطوفان الوشيك
القادم في الطريق.

ونحن نستطيع أن نعدم لإخواننا في الشرق وفي الغرب - من
أهل الحضارة المادية - شيئاً جديداً وهاماً بدلاً من أن نتسول
بغاياتهم ونقلد تقائضهم، ودينا لا يجمعنا من أن بأحد منهم العلم
والصناعة والتكنولوجيا وهيون الإدارة، ولكن يجمعنا أن بأحد منهم
البدن والحذل وميدان الرقص والسرب والسبح الحسى.

وصحيح أن عاتريه الحصار المادي مبهره تجلب العين،
وتحطف البصر بمسحاتها وزخارفها، ولكن لا يصح أن يحطف بها
العين والبصرة وبور القلب الذي حصا الله به نحن أهل
التوحيد.

ويجب أن نتذكر دائماً أن عدنا شيئاً عظيماً.

ويجب ألا نسي لحظة أما انعدنا بعلوم رباني وبور داخل أكثر
إنهارة، وبنا لو لمنا هذا العلم وسلكنا على هدى هذا النور
صوف يتقون ويغور دينا وأخره، ويجب أن ندرك من نحن
وماذا عندك وفيه ما عندك وفيه مراثنا بانفاس إلى مراثهم
ولا تعزنا الظواهر، ولا يخطعنا الطريق.

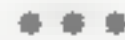
أما الذين تعلقت همهم باللحظة وفصوا حياهم حرباً ولاناً

حلتها، وانقطعت همهم عن إدراك ما وراءها فهم في غير مهيا
جمعوا وفي ظمأ مهيا ارتووا

كلما أترعوا شهواتهم ازدادت سعاراً لا تعرف نفوسهم
سكنية، فهم بين جوع يذهب وجوع يستجد وفي نشاط أكل
لا يشتر راحة.

هم من الخارج بهرج ورجف ويريق ومن الداخل جوء
وكذلك المصدرة المادية حسياً توغل في ماديها سهول إلى
صحيح والات وحسواء ومحافل ساهرة ومناظر باهرة ولكن
لا روح ولا قيم باقية.

هم موت ولا شيء بعد لا حساب ولا ثواب هذا هوهم
فمنعزل ما يحلوك فاندبنا كلها منك هذا معارضة وظلم
وما أبعد الفارق بين الحياتين غيبها ما بين الأرض والسما.



ومن في مخلف الحال وأرمانا لا اقتصادية تفرك هذه انهزم
ألقى سحر اليها، وبترك ما يحرسه بالتمسك والبيعة ويحذر من
سيفل بشخصها وحصارها، ويرفع سعارات العودة في
الاضائه والحل الإسلامي والحكم الإسلامي وتطبيق
السرعة وتكتيا مختلف ومتضاع وبهم في عسرت الفرق
وعشرات اسباب بين أقصى اليمين وأقصى اليسار وبين رفص

هم للموجود ومحاولة الانقلاب عليه (جماعات التكفير والمحررة
والجهاد) وبين الاكتفاء بالدعوة إلى مكارم الاخلاق، ورجحه
بأس على سلوك الأمل ولاقطاع للعصاة، وبرك ما يقصر
ليصر (الطرق الصوفية وبيمار العلانية التي يرى ن بين
مكانه انقلب ومحدد، ولا يصح ن برأول بساطه في السراع
السياسي)

وأما لا اتفق مع لاسي، ولا أرى أن الانقلاب العسكري
يمكن أن يصح إنما ولا أرى أن انفصال عكس ن برزع في دفع
وعشرين ساعة مرسوم ويرى ولا أرى لئوده اندموية فاعله
بلا حراً وظل نصبه في لخراب الموجود والتجويبي مال
قريبه كي لا يقع مع الانسحاب القوي إلى قوفه النفس
ومراوله الخلاص والنجاه بالمسيح في الخلود والدعوات الصالحة
في غير واقع ن من هل الوسط العدل الذي يطلب الإصلاح
بالمعامل مع الواقع لموجود وليس بالثورة عنه استعمال من
حلال الصوت السرعة الماحة من حلال الصحيح وانحله
والكتاب والإداعة والتفريون ومن حلال صوت بشوري
ومن حلال الأحرار ومن حلال خلق رأى عام به صوت، وله
صعط مؤثر يصل إلى الكيل الربيعي بالمدريج، وعلى مراحل

ومن عدم حالة «سوع ليلوي» لموجوده لا تحسب كثيراً
عن حانه سيوع الخمر في المذهلية التي اخرج لله الناس منها

إلى الوراثة

طالب بدهمه حر التنظيم الشيوعي الذي قامت بضبطه
أجهزة الأمن بالخبره واكثره من الطلبة وعلى رؤسهم ساد
جامعي، وآخر مساعد أستاذ بكلية الزراعة.

والسؤال لدى يادري دهي هو ماذا يريد هؤلاء الزعماء
المحدد؟

إن لب الشيوعية هو ملكية الدولة بوسائل الإنتاج وامتياز
والقطاع العام والمغرب عام لدى جرسه وريسه في إنتاج
هابط، وسيركاتب حاسره، ومؤسبات مقله، ومكاتب مكتمله
بالموظفين المعاملين، وبيروقراطية ومخلف.

وحال عهد ناصر لم يترك بدهم المحدد ميده، فقد برع
الملكيان، وأنهم اسركاب، وحقن الاقتصاد السعول، وبعد
الابتدبه الماركسيه وحذف مركة من الإحباط العام لا سمح
لحدًا على تعليله.

وتحولت مصر إلى مسرح للحزب والهيكل التنظيمي هينه

التحرير، ثم الاتحاد القومي، ثم الاتحاد الاشتراكي، ثم الطلبة
الاشتراكيه، بيني الواحد ثم ما يلبث أن يهدمها وكل هذه
تتحارب كات محارب على حساب مصر وعلى حساب جيل
المعاده الذي يسوقه إلى السجون. ثم يعود فيخرج منها، ثم يعود
فيسجنه مع تطلعات الهوى والأحداث.

وأخر سهى الرجل واسهب سياسته إلى المربيه والمغرب
الاقتصادى، وجميع محاربه وأفكاره أحدث حظها من الاسحان
وكان على لسادات ن يبدأ من العصر وكان على حسي مبارك
ن يبدأ من مشاكل لا سهى

ماذا عبد ارفاق المحدد وما هى سوعسهم لقاده بادن أفده؟
إنهم يبعثون القطاع العام إلى إنجليترا وفرسا..

وروسيا إلى أحدا عنها فكره القطاع العام وملكه الدولة
لوسائل الإنتاج تراحم عن أفكاره وأبحاث القطاع الخاص،
والصين سمما من دخلها من يقول إن الماركسيه فكر رجعي
معوق، ورايهاهم يعومون بنفككت انكوميونات الكيبره إلى
حزب صغيره، ويطاردون عضايه ماوسى بويج، وينديون
الوره العافيه (التي كنا نعتق بها عندنا) ويلقون بزعيانها في
السجون.

ومراجع الفكر الماركسي في العالم كله، وانحسر المد الماركسي
على جميع سطان وسيوح الله الماركسيه أمثال حارودي سيدوا

الله واعترفوا لإسلامهم من حارودي بدله كسبه معكرو
ماركسيون كثيرون أمثال أنثوية جيهة وروشناود ريد ولويس
فسر، وسبب سبب واحد هو مملوك وعمرهم وعمرهم
وارتفعت راتب بعض وللمرد في البحر وسيكونون كما
وحيرا في بولند، واضرب على بقية القصاص في حدسك،
وطالبوا بإعادة سفر في كل سنة للحروح من ما في السفر
والتمول الذي قادهم إليه التبعة للسوفيت

فأما يريد الرقي الحمد اجباء من الحمة ما كسبه الى
تعتت قبل الأوان في تأيوت التاريخ؟

م بين من ماركسيه الا نهج و سحر من والحريه و باده
الأحقاد وإشغال الصراع الطبقي.

يقول تروتسكي وهو أحد أنبياء الاشتراكية:

«إن من سكرى فرد وطموحه وصفا عسبا فيه انكسر من
كوامس الحمد والمعد هو اهل معاول الصراع الطبقي»

هذا هو كلام بروتسكي، وهو اعتراف صريح بسرعيه الحمد
عند الشيوعيين، وشرعيه استخدامهم لعب المجمع

أثم يقل السادات في أحد خطبه التاريخية:

«لقد ترك في عيد النصر بركة من الحمد لا أحد لها إلى الآن
خلا»

إن السامع لدى انزع المصانع من يد حمسه او سته راسيه
مستغل قد ستمها إلى مائه الف نص في مؤسبات والمجيبات
الحدويه يهبها مائه الف نص لا علم لهم بالحرقه، وهم
لا يكررون ولا يبدعون ولا يعملون ولا يعطون، وأما كل
همهم هو التسابق على النهب والسلب.

ويعمل وقد رأى بظهره المذوق فناصره لارض يعرف من
أفلاكهم بكل سهوله وطردهون أصبح يعرف من هيبه كل كبير
قد سقطت هيبا فهو يحول بمرمره دون أن يدري إلى
من هو موجه، يحاول أن يسحب منه الكرسي ليدبر مكانه والمعد
يطعم من العامل وصاحب العمل، وبين الفلاح وصاحب
الأرض مسر كما سر اسارى الهيم لحوون إلى مطو بحكم
المجمع كنه، فكل صعب يظر في ربص إلى كل كبير
وشرى الكل إلى جهات صفته مبعصه سكان واصحاب
عمارت، محروس وروساء محرير، عساكر وصباط، موظفين
ومديرين خدم ومخدومين، كل مرموس سجن الفرصه لبطن
رئيسه ومحل محله، يحق أو يخير حق..

والحائزون على كراسي الحكم يصرون كمن المجمع بعضه
بعض، ويهددون كل فته بالآخرى، ويشعلون لكل بالصراع
الطبي المتمر ليسلم لهم مربع بسطه مدى مجلسون عليه،
مدرون منه عمليات مداح، ويحتون مصفاب باسم الحريه

والتعدييه ومصلحه جههبر، ويخفون مخططهم الدموى في موصاء
المسرات السبائيه، وطبق الأغانى السعيه، وصحيح الإداعات
وصراح السمارات في محاوئه مسمره لإناره غروره لقطع
وتحشيد الجماهير في مواجهة أى معارضه.

ثم المنفون يصربون بالهول، والملاك يصربون بالاعلاحي،
والأعبياء بالفرار، وللهوس الكبره بالرءوس لصعوره ليصغو
الامر في النهايه لعه وطبقه جديده، تمتلك وتحكم، وسند ونسلط
باسم الحرب والظريه وسلمع عالم يسلمع به راسمالى أو
إقطاعى.

وهذا هو الوجه لفتح ايدى معنى من ماركسيه

ألم نقرأ جميعاً ما طلع علينا به مؤخر الأحزاب السبعيه
لعام ١٩٧٦ وكيف ماربوا عن كل الميادى لماركسيه في سبل
العور بكراسى الحكم

يقول قرارهم بكل صراحه

حاولوا الوصول إلى الحكم بأي سبل..

وإذا وقعت في سبلكم مبادئنا الخاصه سدك سوربه
الرولياريا قدوسها، و احبب عليكم القوميون فصاخرهم
وقولوا لهم نحن قوميون مثلكم.

اركبوا كل موجه لتصلوا إلى الحكم.

إعلان وصوليه صريح، ومرسوم منكيا هبلية موقع عليه من
كبه المنصب هذا يرد الرعاى المجد. طبعه ١٩٨٦

إنا مارلنا نذكر ما فعله الإخوه الأعداء في ليس الجنوبيه
ماركسيه، وكيف صل بعضهم بعضاً في ليه الكراسى، وكيف
هلعوا عصائهم وأحرقوا بلادهم بأيديهم.

وما بين اليسار اليسى السورى ويسار اليسى العراقى
معلوم وما بين الاحيحه اليساريه في اسطيات القسطنطينيه
(وهى نواجه عدو واحدًا مشتركًا) معلوم

وحبى يحرك اليسار في بلد تحرك معه الحزاب وسان الدم
في أنحولا في نرجان، في آسيا، في سحر، في سبل في
السلعادوز، في الحبشه.

وكل يسار يجد على يساره يسارا مرده عديه، ولا هاية
تلتذبح وأصصبات وتصل

ولا نظريه هذك وإنما محريض سبغى نلاح على أحبه،
والابن على أبيه، بصحة أن هناك من يملك أكثر.

ولم يكن ماركس علمياً حينما اسقى من لياربح يصع
مرحل على هراء وتصل منها مدهيا طعمه عبق على التاربح
له وأسعد مراحل كانه من التحول التاريخى لأنها ناقص
سعه

والإلهيا قوله عن التحول الإسلامى ١٩

لقد كان الإسلام انقلاباً حصارياً هائلاً. فعاء بالشورى، وبالديمقراطية، وبمقوق لإسان، ولم يأت بهذا سيحه انقلاب مناظر فى نظام الإناح وعلاقات الإناح فى عربى، ولا حاء سيحه بغير اليه اددية الحيه فى مكة كما يدعى الرضاى المفسرون، بل حاء كظاهرة فوقه مسطه عن البتة هائلاً بذلك الفكر الماركسى من أساسه.

ثم إن فكره العامل الاقتصادى الواحد الذى حصل منه ماركس إلهاً مصدره الاشياء وسبباً وحيداً سداعى بقطه كل التغيرات التاريخيه هذه الفكره سقطت علياً ولراى الآن أنه لا يوجد سبب واحد منفعل وهما، وإعما هناك عوامل متعدد توتر فى بعضها تأثيرات متقابله، فبمامل الموهرى اليوم يمكن أن يكون عاملاً ثانوياً فى المد والعامل الاقتصادى هذا لا يصلح لأن يكون إلهاً مصدره الاشياء

ثم إن كلامه عن طهاره لبروليساريا، وبقاء البروليساريا وكأها حمن اخر قادم من المريح، أو نصب افه المحار، هو كلام مضحك وغير علمى

ثم من أين جاءوا بأن الماده سبقت الفكر فى مبدأ الكون ومن كان منهم حاصراً فى مبدأ الكون ليدعى أن سبب

عنده ١٩ أليس هذا هو الشطح الذى الذى يحاربونه هم أنفسهم ١٩

إن ماركس لم يقدم علماً بل قدم ظوئاً، واصططع بلعيقاً يهدف التحريض والتهييج لقلب النظم الموجوده وليس فى الدول الشيوعيه دونه واحده مختارها الإنسان مهجراً

اعطوني أمراً واحداً لرحل فقر على سور برلين من العرب إلى الشرق، أو هرب من إنجلترا، وها إلى موسكو، أو هرب من أمريكا إلى الصين..

وما ران هناك انقراء والأغنياء حتى كذب هذه السطور وحتى هذه اللحظة هناك من يركب بسكينة وهاك من يركب عوامات ابريم القاعره، وهاك من يمسى على عديمه فى موسكو نفسها، وفى بكين، وفى فينام.

وليس صحيحاً أن الشيوعيه هى الطريق الوحيد للتقدم فالمعمل محلص المهاد يرفع بالأمر د وبلاسم على أى مسيح والبيان وصف إلى معاهد السادة والصدارة فى العالم عسج رأسالى والعمله ليدابيه يوم يركب على كفاف اسروبل والدولار والاسرلى وميل الداب، فامابا العربيه وكوونا المحويه وتايون فى حين، المعسكر اشترهى كله

عادى في ابيروغراطيه والحدف والارماف. وكوب وبولند
والحر وألمانيا شرقيه بح مكررة من الماكل لاقتصاديه
والقروض والمعونات والتسول السياسى.

ولم سمع عن فائض الريد وفائض الفصح إلا في المعسكر
العربي..

الديبا عبرت

ولم بعد لمسكنه هي عن او يار وإنما اسكنه هي هل
يعمل او لا يعمل وما حفظك من العلم وما حفظك من
الإخلاص وخديه والاسماء وما حفظك من الانظام والمأبره
والأخذ بأسياب العصر 11

والاقتصاد لحر ولبح لنمطاطى هما المدخل الى القرن
الواحد والعشرين أما دون الفصح البوبيسى. والاقتصاد
السموى. ومخمسب الطيل والرمز والعارف فكما في
مؤخره الركب ومصرها أن نطل تصارع ومسل في راحلها
حق تفق غير مأسوف عليها..

فهادا يريد الرهاق الجدد 15

إن العمال في بولندة رفضوا الشيوعيه..

والعلا حول في الصر صافوا بالعمى في لكوميونات
الكبيره..

والطلبه في شعبهاى سارو بالانوف في مظهر بسادور

باندعمر طبة اول مظاهره في معسكر سيوعى بعلتها الرقياب
في شق أنحاء العالم.

فهادا يريد حصره استاد الفلسفه اللى يحرص سيايا
ويحمل بعاته وأوحاعه ليعلم نظام الحكم؟ أين الفلسفه
عند أستاذ الفلسفه؟

ن طوبى لمقالات الى علا الصحف لن يستطيع أن يحول
لنور إلى بياض. ولا اهرجه إلى بصر. فالواقع أقوى من
حروف المطبع التي سهى في الماء إلى سلال المهملات ثم
لا يصح. لا لصحيح برعم كل بطول والمخامر والمباخر

ألم يكبوا عن المعاهدس الأفعال مسموهم الممردين
هم انفسهم الذين كانوا يقولون عن المعاهدس الفيساميين
بطلان الان لا يرون في المعاهد لأفعال اللى يحاول أن
بحرر أرضه بطلا بل متمردا لمجرد انه يحارب السوفيت

وهم مسلمون ويصرهون عن اعارات اساميه والناسبالم
والفصل الحارقه الى نفس ويصرهون عن المسلمين الابرياء
لعمل فلا يحرك فيهم بحود او شهامه. وإنما يكتبون بلمه
الاحباب والعلاء فيسمون بسم دكفح للى يفاضل
ببحرر أرضه متمرذ وهذه ماساسهم في حريده حرب
التجمع.

لا أكث هذا الكلام بحره لليمس الامريكى ضد اليسار

السوقى فالمحاربات لأمريكى والعسكرى لأمريكى اسد
 حظراً وحى حفظ ودر امرأ على تدون اسامه نفقره
 واليلاء يحاصرنا من الغرب كما يحاصرنا من الشرق
 ولا يعنى كلامى - يعود إلى الإقطاع أو إلى زمن قروى
 ورمضان يسوءنا، فاستريح لا يعود إلى النور وسم
 لا بلوى عناه إلى حصى، وما هو نفس فداى يستقبل
 وهو باحد معه حصان دعى وحيد الحصر يجسج به
 المستقبل.

كفانا صرنا طبيباً نطعن اعداء من فلكى من الحقد على
 مدى ٣٤ سنة من عمر لوره فلا يخرج من من فلكه الا
 الأصغار والضعفاء حتى من مخرج وسيم وصلات
 بلعبريويه - صبح لا يخرج من طاحونه لا قبل من
 الاحقاد من عبء وفقره ومن يأسون لا يعود لهم
 وفلاحن استوريين لا يعيشون الا في حبال امولف
 غسل الموهن عند أن يخرجوا رودهم من دونه
 السبات ويعدوا مع حراً عسفاً وينظرو إلى المنعزات
 والمسحذات بكثرة حولهم، ويمتدوا لروح الجنده والاحق
 الجنده الرحبه وبقروا كثيراً ويعتصروا أن كمال حاركن
 قد مات وسبع موت هو وافكاره، وأن حوركى م بعد هو
 مؤلف هذا العصر، ون يشارب أديبه جديده قد فطه
 الساحة

يقول أرفاء - من اسفان بنى برقصوها ونفوس
 بها قد انتهت - الموقف يوم بطرح بالفتيات جديده
 بحساح و ذلك حديد ومهيج حديد وهم يجرى حفرات
 وكاتب مسجده - ب مسجده - بهم من كندوا من عسى
 وراهه حب - فى مؤ - فى فلا سى فى يدى
 سمر إلى نوره به - وب يدى يدعى نحو امستيل

الاستقلال هو
 الذى يحدد سواد الوطن
 فعل نذر استغنى نزع
 والى السلام يحصل من
 اسفل والحد فى "الاستقلال"
 "واسمهم ما الاستقلال"
 دكتور
 ١٩٢٤

عام المستيريا

ساح شرف والبطولة هذا العام من حق المدحدين المستعري
في معانسان الذين يخشون عامهم بامن من القدر المرير مع
الاتحاد السوفيتي، اعنى راكم دولة مسلحة حتى الآن، تخارهم
بالطائرات والدبابات، والمدافع والقنابل، والقارات، والأسلحة
الكيميائية وهم فئة معصومون بالحيل، لا يدون بالمعانيات والعام
باجمعه من سرقة، في غربة تحييمهم ويسد ارهم، ويهبط لهم وبناك
صمودهم، ماعدا حرب النجم عندما وحريدهم الأندى الى
سميهم المردين والمدرجين على القادون وهي نفس الافلام
الى كانت تهتف لمناضل قسام وضع على رءوسهم داليل
البطولة، لأنهم كانوا يقابلون أمريكا، وكانوا يصرخون بتحول الى
جرعة إذا كان فحتل سوفيتيا ودم الناس يصبح مباحا دا رعه
دبابات سبوعيه يصرخ النظر عن القضية فدائها لا قضية بل
تبعية

ولكن جورباتشوف يدكى قد حانهم هذه المرة واعرف بار
سورط في عرو معانسان كان كبر أخطاء الاتحاد السوفيتي
وهكذا غسل يديه من دونهم.

وبكها أفلام منكبه اكبر من ذلك عبورة على الباطل كثر
من أهل الباطل.

ولا أتري ماد سيكون ردهم يوم تسألهم الله مع أي صف
وقعوا هؤلاء الرعاى الذين كانت يصاعنهم دنيا أنهم مع
الضعفاء والمطحونين ضد الطغاة والجبارين.

ومن كان المطحونين طول الأعوام الثمانية؟ ومن الذين
كانت تطحنهم الله الحرب لسوفييه المهسيه وهم اصحاب
الأرض واصحاب الحق، اصحاب الوطن، وأطعمهم وسادهم
هم اللاختون اربعة ملايين لاجئ فعلى مسلمة مكديسور في
قرى باكستان.

ولا أتري لماذا سيكون ردهم.
أغلب الظن أنهم مطمئنون إلى نظرتهم بأن الإنسان سوف
يذهب شدي، وأنه لا يعب ولا حساب ولا مساءله ولا يعيب
على مقالات الأجهال.

بل لم يبق الكبر يا رفا، لم يبق الا ما بقي من عمر كل
ما سم نرفع الأستار وهناك الخشب، رعا العد ورعا بعد أيام، ورعا
بعد شهر ثم الموعد الله



وعلى ساطق الآخر على أقصى اليمين لم يسلم الاستطيات

الإسلامية لشره من الانحدار إلى هسرا بالصف والخصائص
الإرهاب، وإلى دراهم أخرى هو في جوهره ضد الدين وصد
الإسلام.

والسبحة المؤسفة أن سارت الإسلامية التي تعمل على
الساحة العربية أصبحت سر الرعب عند الكثيرين، حكما
ومحكومين. وسودح لإرأى لدى دفع ربه الإسلام أعطى
قدوه سيئه بكل محام إسلامي وعصائه الآيات التي تارت على
حكم لسان وطردته، تارت على حكومته بدعوى أنها حكومه
حاهليه راساه في اسبابه بسند هذه اهاهليه بحكومه بربريه
وسبيل طاعوت نساء بحباص دم نغم فيها الحذر لكل
المقصوم، من كل اندهاب، وسيد جهر بحبروت لسانه،
بعضايات برهابه دويه خطف الرهاش، وررع الانعام، ونعمر
الطائر ت سم في الهابه ربها برسل بعناات للمحريب في موسم
الحج، وتتداول على الكعبه برايات الخوميى وصور الخوميى
وهناك، الله أكبر خرميني وهر.

ولا يمكن أن يكون هذا النموذج إسلامياً، بل هو قاصر
سياسي وسوسي تاريخي.

والقوى الكبرى حريصة على أن يستمر هذا التشويش
التاريخي طول وقت ممكن وهي عمه بالسلاح سراً وإن كانت
بعمه جهراً وهي مسجبه في الموت ولكنها تمارله من تحت

امانته لأنها مستفيدة بهذا التشويش لأنه يصرب الإسلام في
القلب، وهم يحسون الإسلام، لأنه كبر هو بعبويه في المطلقه
ولهذا يطمسون ويسمحون لهذه الحرب اندائره في الخليج
والبحارح الأمر بكنه والإيعديربه والفرسيه والسوفييه التي تسبح
في عباء الخليج لا تحاول أن تح هذه الحرب، بل هي فقط تحرسها
حتى لا تتجاوز النطاقات المملوطة هذه، وحتى لا تسمح
بمحرو ابيهم، وإنما تظل في النطاق الذي يحرق أدينا نحن
وحدنا

أما التيارات الإسلامية الأخرى مثل الإنكسار أو المحررة،
وجماعات الجهاد فلم تكن أحسن حظاً وتحت سائر تهام
المجتمع المصري بالمدعيه تطبق بطرق الرصاص هذا وهذا،
وتصب ابرياء لا رب هم، فكأنوا كمن حاول أن يسحب
الوقوف في جنة فوقع في جناه.

وصاع على الأرحل التيار الإسلامي العربي من لأعبية من
السطاء الطسبي، الذين يفهمون الإسلام بأنه مكارم حلاق،
وهم، ومحبه ورعه، وسامح، وموده، ودعوه إلى الله بالموعظه
الحسنه، وسافس في عمل تصالحات ولا يفهمون هذا لراشق
بالرصاص والصنابل.

وحاء الخطأ من اجتهاد سيدي جاشي بأن المجتمع الذي
نعس فيه مجتمع حاهلي وكافر، فيرم أن يخرج عليه بالسيف

ومن هذه الخدعة ومن هذه لتفليس الشيطان حرج العظيم
سرى بالحوية ومن بعده حرج تنظيم التكفير والمجاعة ثم
الجهاد. ومنه أيضا جاءت هذه انصبة من الآيات في إيران.. وقد
تسحب عصاة الآيات بسلاح حر اكبر مكر هو دعوى الإمام
المعصوم الذي يحكم بسلطه وفيه لا بد من فكاتب نظامه
الأكبرى بنى سهل به إلى ما نحن فيه

واختمت أن كل هذه المبررات والاحتجاجات هي الكافرة
وهي الجاهلية وليس بمجتبى.

وأمر عن عصر صدر الإسلام أيام العباسيين والامويين
مستجده لا يقل انحلالا عن عصرنا وأسمع إلى ما يقول
أبو يوسف في الخمر وفي العزل بالذكر وفي بعض العلل
والجوارى والعبد الحار.

يا أحمد المرعى في كل مائة قم صاحبي بعض حبار السواد

واقرا عتائب الانحلال في كتاب الاعلى لأن الصرح
الأصفهاني وقرأ سيرة خلفه بنى أمه بنى العباس وما
فعل اسفاح الأشهر المجاح بن يوسف نفقى في خدمته
سأته. ثم من الغرطة واسعة وباطنية وما أسعدوه من
بذله وكفر وسعلم على وجه النفس من محمدا بنى نفسه
الآن أكبر إعتا وأكثر إسلاما. ومن هذه الأربع ألف مئدة.

وسأله يتفرون إلى محمد بن عبد الله صوب أسبغ لسراوى.
ومر به الأهر الشريف. ثم الكثرة من البسطاء الطيبين الذين
يسمون إلى المساحد في غلى العجر وعملون إمامه لا إله إلا
هو في من دى وعصر مرعى هم مسلمون أوفياء وليسوا
كفرة ولا جاهلين.

سوف سأل وكف كان المسلمون في أيام الدولة الأموية
وانعيا به ساءه بدت برغم الانحلال والفساد فأقول لك
بب العلم فقد كان فيهم ابن حنبل وابن رشد وابن
القيم وابن سيرين حيان وكاتب علوم أهلك وسطيعة
والرياضيات فتع على الدنيا من بخداد.

به دامت الذيرة ودمرت أوربا وبريطانيا وفرنسا و
العلوم من الدنيا. وعليها يدفع والدياهة ونحوه ولبارجه
وأصبح العرب اليوم ساءه الدنيا برغم الانحلال والإمارة
والمخدوات.

نحن مسلمون يا إخوانا وليس في حاجة إلى انقلاب
إسلامي. نحن في حاجة إلى دعوة سوفظ الصائير وتحرك
النفس. لا إلى نظام بوليسى يمت القلوب.

نحن جهنة ولنا جاهلين.

متحلقون لا كفرة.

نحن في حاجة الى انقلاب عملي يلحق به بما قاسا من علوم البرزخ والفضاء والتكنولوجيا والكومبيوتر.

نحن في حاجة الى ثورة في التعليم والانقلاب في المجتمعات.

وبد كن في سلامت عبد قسب قد سخط اعلمى وبسبب هذا التفسير في الاخذ بالاسباب..

وديننا لا يعرف هذه القصة بين علم وإيمان وهو لا يمكن الا بالاسس والإسلام لجميع علم وعمل ومكارم أخلاق الى جانب الاعتقاد بالله وعبدته وعباده. وهذا جانب يعنى من الدين هو ما يعنى قاصدون هو الدين يفكرون في حق الثبوت ولا من وحس لا يفكر. وهذا الدين يعطى تربية الى العلم كل يوم ويعلم. **﴿ ٤٦ ﴾** ونحن لا نطلب رزقه في علم ولا رزقه في معرفه

وبسبب هذا الفراغ الفكرى والدين وقفت في حيدل يفكر بسبب الحادى والاحداث بسبب الحادى وفى سياق هذه المفولة بسبب بسبب فى مجموع حادى نافر لا بد من الخروج عليه بالسيف.

واسئل الدالوق على كثرنا وجاهليتنا بالايات:

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون ﴾ (٤١ - المائدة)

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون ﴾ (٤٥ - المائدة)

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم المفسدون ﴾ (٤٧ - المائدة)

وهي ايات نزلت في حق الذين حرقوا لاسلحهم وادبروا على الله وحكموا بما نزل بعد ذلك بخصوص اهل الحب والسباى لدى حداثه هو سببوا هل احسان وما فعلوه احسانهم ولكن الذين يعنى نفسه يعرفون هذا التفسير لدى حكمه سببوا لانهم يريدون سدا سرى لئلا يرفعوا بالانقلاب. وبسبب هذا سببوا الدم.

ومرتكبو المعاصي من المسلمين ليسوا بفرقة بعض يقران **﴿ ٤٨ ﴾** د قمو وحده أو ظنمو بفسهم دكم ولا الله فاسعقروا بدوهم ومن يعلى بدو لا الله ام نصر على ما فعلوا وهم يعنى **﴿ ٤٩ ﴾** دس حروهم معقروا من هم وحسب يحرق من محب لاهل حادى فيها ويعلم خبر **(١٣٥، ١٣٦ - آل عمران)** **﴿ العاملين ﴾**

وبما في الحديث قدسى سري في بسبب الدين كل لله عبادى

من يستعز قاعمر له. ومن يتوب قابول عبيه وهذا هو دسا السح وهذا هو ريبا العبر العبر الودود الرؤوف وسبح الإسلام العرب عبد سلام له سوى

شهره شأن المسم بدى من بساحة قوم شيع فيهم الحرام
ولا يبسر اخلال ويسأل ماذا يفعل فلا يقول له السبح
اخرج عليهم بالسيف بل يقول احد من الحرام بقدر حاجتك
لتعيش ولا تزيد.

ولكن انفس يريدون ان يحولوا مصر الى لبنان، ويحولوا
الوطن العربي الى حمام دم يقولون بل نخرج عليهم بالمدفع
برشاش وطق الرصاص على الجميع، لكل كافر وحاهل
ومرثد.

إنها فتنة لن يأتى منها خير، ولن ينجو منها أحد
وسوف يحترق فيها الكل، والمثال اللباني أمامنا.
وفي النهاية سوف يحترق فيها مشعلوها.
ولن يفيد منها إلا إسرائيل والقوى الكبرى،
وهذا يخططون.. ولذا يرسمون.

ويخططون من بنصر أن الحل هو سحب الدين من المعركة
وتحجبه بالكلية ثم العمل السياسي من خلال الدعوة العربية
وحدها، وهو تصور خاطئ، لأنه سوف يحسر بذلك القوم
لتعبويه للإسلام في معركة المصير، وس يجمع رايه القومي
أحدًا وحرار عبد لاصير لم يستطيع ان يفعل بالقومية العربية
شيئا في حرب ١٩٦٧.. وراية القومية العربية ابيعيه أو
(بعثيه) لم تجمع سوريا على العراق، لكن صيحه انه اكبر

عرب بعد الفشل في حرب ٧٣ ودكت حصول بارليف، وجمعت
العرب حفاً واحداً في مقاطعة البيروليه، وصعبت بها انصاراً

بل الحل في نظري هو تحجيه الاحداثات سياسية
الخاطئة ومحاربة الفكر انفس انفس بكفر المجتمع وفتح
هذا الفكر وكشفه.

والفئة المستهدفة لا يجب ان نتركها الخوف من الإسلام
هذا الخوف المرضي الذي يقص بنا ان اتهام الإسلام وتعبيه
من الساحة به حسده اكبر فهو يحجب عنك، يجمع
العربية في معركة مصيرهم.

والذي ساعد حلاء العد في الحلاء وكيف يجمع كتمه
« انه اكبر » في ساحة زمان الملايين بعرضون امياديين ركع
ساحدين مهلن بعرف سحر هذه الكلمة ويعرف السحرة
التي تحجبها

والإسلام هو الذي صبح السوء الذي سمه الأمة العربية،
فلم يكن هناك امه عربية قبل الإسلام لم يكن هناك سوى
قبائل متناحرة.

والقومية العربية بدون الإسلام هيكل مجرد مفرغ من
طاقته، عار من شخصته، ولا قدرة لها على فعل شيء.

لكن ي الرباب الإسلامه يرفع، هذا هو السؤال

قول: إسلام الأخوة.. إسلام الوحدة.

إسلام القيم ومكارم الأخلاق.

إسلام الشجاعة والأمانة والوعاء والنبات.

إسلام العلم والعمل.

إسلام العدالة والحرية.

ما رايته الفقه لى يريد أن سعد من الإسلام أداء
الصلوات بحرب الظم الدينه فهي الرسالة الهيبة التي
لا يحس .. بكنه يسحبها (عجبها) وإنه لاند من بحر بها
وكفها وقصدي

أما الأصول نبي سادي دسطين عموري لشريعة قول
لها أن قد لم يحرم الخير سريع قوريه، وإي اسرل بحرمه
بدمر على صرحل وذلك سجوع الحصر في وهي، وهي
يوم نهي من سجوع بلاد مما له بحاح إلى مدح مما

وهول .. الربيع مطبعة بالعمل في بلاد أرداع القواس
الموجودة بمصر، وإن اليداني بحاح إلى دراسة وسباط
وحجود ومفهم بمصر بمصر ومفاهيم الظروف والكلام
عن مفاهيم الظروف ليس مدعه، فالنبي عنه المعلاء
والسلام لم يقطع بذ في ظروف الحرب كأن عمر من
لخطاب لم يقطع بذ في ظروف المجاعة.

وقول لهم إن الشريعة ليست موضوعاً للمرافعة الحربية
ولقد اتخذها جعفر السعدي موضوعاً للمرافعة في السودان
ومثل.. ولا تريد أن تكرر خطأ النعري.

وتذكر جميع الأطراف فتقول.

إن مصر بلد التوحيد.

وهي بلد الأحرار، وبلد الأربعين ألف مسجد، وهي مركز
الدعوة الإسلامية في العالم العربي.

وهي في مصر تحاول بالتوري وبالدعم طيه أن تقدم.
وأن يصلح من أمسا. فما هي البدائل التي تريدونها لنا
للتقدم السريع المطلوب؟

• • •

اليديل الإيراني؟

أو اليديل اللبناني؟

أو اليديل العنق؟

أو اليديل الليبي؟

أو اليديل السوري؟

ملك هي لأرضي أبي حطيت بالاعلايات السعيدة وفاريت
بالوراث السعيدة والسيدة، فكيف حالها؟ وماذا فعلت؟

إن ليبيا التي كانت أغنى دولة عربية - بحساب تعداد

سكانها - أصبحت لان أهم دولة وأصبح لمواطني الديني يقف
في طابور ليحصد حصته من الأرز والسكر.

ويران حارب بترونها وسباب وأرضها في حرب عقيم
وسوريا معلة ومدينه ومعه من اسرائيل ومحكوم به بالسوفيت
ولبنان قنزف.

وعدن تتسول المعونات.

لقد احاربت مصر الطريق الدم بالمثل، وصحبت مزارها
بدي احارب في السببات ريب الخط الحدي يصل
وهي الأمل في زعامة إسلامية عربية وشهده.
هذا إذا وعى الكل وثابوا إلى ركن شديد.

وعلى صعيد انعام من حول حدث هسبريا من نوع نال
هي هسبريا بدولار الذي أوسك أن يقس في نصف قيمه
وندهورت معه سعار لاسهم، وارتفاع الذهب، واحصل فورين
الاقتصادية.

ولكنها مثل هسبريا اليار وهسبريا بجمع كات هسبريا
مفعله ومقصوده عكس نعم ليار جمعه وضع لجاهدين في
أعباسان وأهم الغنة بطحوته ومضى عليها برغم مهاراته،
وكما يعلم رهايو يمين ان نقل صد سريعه انه برغم سعاراه
المهنة كذلك يفتن أمريكا هذا طبعه للدولار ونصحه صعا

احارب به الحارة النابيه والحارة الأوربيه، وسامس بالسعر
الارخص في كل السحاب كى سرى نصف قيمه المديارات ابي
أودعها العرب ودول بيروت في البنوك الأمريكية بطريقه ذكيه
ومسروعه كما يحسن قيمة العائدات العربية المعطية إلى النصف،
كى يحسن قيمه ديونها ويالح المعجر في سربا وهكذا نصرب
جميع العضاير ببحر واحد ونصف ياكبه سبأكه وكأى لصحة
المرثه بعلبات سوى وحى البورصة كى يفعل مع طعنها
مدلله اسرائيل بسلحها بمعونات الهلاك والدمار وعدها بكل
س. من لرغيف إلى لصاروخ، فإذا غدت إسرائيل على
حرايا العرب نفس الاسلحه ونفس المعدات لادب أمريكا
بالنصف أو بثلث الالفو لتضع قرار مجلس الأمن من
الاحتجاج

ومن وراء أمريكا تعمل سياسه الهسبريا في العالم العربي
لنفس المخطط تحت سعارات مريعه ولكنهم اللداني،
والخوميني والاسد يعلمون تمام ما يقومون به من تخريب
ممنع برسود ويعلمون تمام أن يضر بحكمهم برسمه هي نوع
من «الاستهبال العام».

ولكن يبدو لهم ضعف مثل برهان اسبيغيين بظنون أن أحد
منهم في غيب، وإذا مات فهو داهب شدى إلى جيب لا عيب
ولا حساب ولا مساءله وان الدنيا للسطار ون من يخطط

لجنته وميرب من عيون السرفة ومخاربات وبعثات الديوى
 فسوف غلب في الأبد ولا أدنى من أين أتوا هذا الكلام
 والعالم حولهم شاهد على الحكمة واسظام وهم يرون فيه
 الإنكارون لا يستطيع أن يغلب من فضله البدره إلا بكم من
 بطفه مساوى حركته وأنه لا يوجد غيره وحده في صفة
 الخالق... فمن أين لهم أنهم سوف يعلمون؟

فليعلموا فلم يبق لأحد منهم إلا ما بقى من عمره
 ثم غدا الموعد الله

مفوض اليك

لو سئلت ما هي المسكنه بصره بي ها لاولوبه لطفه
 الآن؟ لعلت دون تردد: هي الفساد.

السرقة والنسب وخراب النعم والتكلى والسبب والأذى
 المستوده التي تريد أن تاحد ولا تعطى والأصوات بي بظن
 بالحق دون أن تؤدى الوحيه، والهم وخسع ومعمل لربح،
 وصياح العقب، وعدم الانتباه.

المواعظ لم تعد مجدى، لأنها مخرج من هواه لا عمل بها
 الكل يندى ولا مهتد.

لو سئلت ما السبب؟ لعلت حقوق الهيئه، وانعدام القدوة،
 وبراى حبه الحاكم إن احاكم الذى يحول أن يرصى الكل
 سوف يختص لاهواه، الكل ولن يصيح حاكمه، بل محكومًا
 والحاكم الأمل لا مفر له من أن يصب البعض، ويضدم
 البعض، ويراجه البعض بما لا يرصى.

لقد وصف مر تاتشر أمام إصرار عمال الفحم ولم تهدن ولم

نن. وطرحنا القطاع لعدم للبيع برغم الاحتياج والمداور
وأصوات الاستكثار. وأصبحت اقتصاد بلادها. وعادلت النصح
وأعلبت أن عاصمة لمساكن الاسر كيه من إحصاء وحملتها
أصوات الأغلبية إلى الكرسي من جديد مدبراً لصداعي

والإصلاح أحياناً يحتاج إلى جراحة وإلى إسالة بعض الدم
لإبعاد المريض من موت محقق والطبيب لا يكون طبيباً إذا اعتقد
هذا الحد الأدنى من المرأة لبحر ويصعد عند اللزوم
وي مصر بركة من الاحتطاء لعائنه لابد من موجهها في
جرحه

محاية التعليم العامي التي حولت الجامعات إلى مجموعة
كتاتيب لا يعلم فيها ولا يربيه. ولا حتى بحايه النظر الدروس
الخصوصية) وأضعف الإغار أن تحرم الطالب الراسب من هذه
الحماية، وأن يدفع تكاليف تعليمه. وإلا كان حالنا حال من يجرى
القتل والرسوب والإهمال من الخزيئة العامة.

والخمسون في المائة عمل وفلاحون في مجلس الشعب بسنة
لا مثيل لها في مصر أو في الهند وفي روسيا ولا في بلد
رأسه أو اسراكي ونق لم يكن سوى سوء قدمها
عهد الناصر ليستندوا بها التصفيق والثناء.

وحق التعيين لخراب الجامعة في الوظائف الحكومية سوء

وحدثت هذه الوظائف أم لم توجد. وسواء أكانت هناك مسوغات
وصرورات للتعيين أم لم توجد وهي رشوة أخرى وبدل بطاله
لديه عهد الناصر من خربة معدة بروج تحت عبء الديون
لكل عاطل مبطل ليمود له المظاهرات. ويوقع على الاستفتاءات
وعوابعه وعيم أراد أن بكل السارع خلفه ليصرب به في
طيفة تناونه

الدرس الأول بدى تعلمه في سنة أولى سيوعية في كيفية
الحفظ على الكرسي. أصرت الطيفات بعضها ببعض وأشعل
بذل لخدمه انطباعي ثم حفظ بحربه لإطعام الوحيده بدحا
الكمل لك. ونمى الكمل فدميك ويستجده بك الخضم
والصدق. لانيك يكون حبيد مرفأ لأمان الوحيد في بحر الفس
والاحقاد والبصاات.

وهكذا فعل صاحبنا بعد وعى الدرس وطبقة بعداهره
وهكذا ترك البلد بحرأ من الفس والأحقاد وسافعت.
وبرأنا من الحرب لكل من حمله من بعده

ولم نجد سداً من أن يلقى هذا الحمل على حليفه من
بعده. دون أن يت فيه أو يواحهه.

وم بعد حتى مبارك إلا أحد خيارين أن يؤجل المشككة
بعض حملها على من بعده. أو يواحهها برمها. وكلا الخيارين

ولكن هل كانت الرعامه ذاتها إلا الخمار انصب؟

واي شئ على حسي مبارك، فكل حمار منها ياهظ النمل

لو أنه أعطى نفعه عمداً لمشكله الاقتصاد والإسراع واحتمار
تأجيل المواجه فإن التعليم يشكك الراهن لن يخرج له مسجل
ولا التوظيف الخالي سوف يدفع بالإسراع الدفعة التي يرحبها
بل الهيكل لوظيفي والهيكل التعليمي كلاهما يدفع محض إلى
الوراء، وإلى مزيد من الحلف والبروقراطية وأصوات الخمسين
في المائة من عمال وفلاحين هي أصوات معروفة، وهي فرملة
القصور الداني لدى سوف مع أي تطور وأي زيادة في الإسراع
سوف يذهب في بالوعة الدعم والمصمم الكافي. ثم لا يجد في
النهاية مخرجاً سوى أن يعرض ويعرض ويعرض

ولو أنه احتار المواجه فسوف يحاج إلى الحبس والبوليس
لتبسيط والربط بحسب العواقب، وهو لا يريد الملاحه في
العواصف، ولا يجب انعطافه، ويخشى على الديمقراطية الوليدة
من القوة ومن أجهزة القوة.

يكن بدون مواجه لا إصلاح، وإنما مجرد مسكوك ومراهم
في حين أن الصديد يصرب في المرح والمرص يسمل الحسد كله

ويحديه التعليم الخامس يرى العماله الرقيقة بأن تهجر
الأرض لتجني كل فلاح حمله في أن يصبح مهندساً وطبياً
محامياً وسيفت بعمل تفريخ يسرى في الريف إلى مصحة

نصب في اتجاه واحد، من ربيع إلى الخريف، إلى حيث مزيد من
النكس والرحام واختناق المرافق، ويحب الأرض وتتصحر
ولا نجد من يزرعها

من ثم سوف وملابس خمرهم ليس لا تحدون وطرف
بموسمهم في كنه هائل من البطالة نحن ممكنه من حيث تصور
الحاكم أنه يؤجل المشكله وتدور الحلقة المفرغه بسبق سيا
فسياء على عين الظاه ندمه حتى سقطه وبعد تحفظ أرفق
اليساريون ويرسمون حبب بعضهم، ونحن أنهم يورث
السرغوب للحرب، فقر والارباب فإن لم يوجد ارمات فاهم
يخفونها أن لم يكن هناك حرب فاهم يصنعونه فهو بينهم
الطبيعية التي لا يعيشون إلا فيها

ولهذا سادى اليساريون وسعدوب مفلاهم وسعدى مرحاهم
دامس أحد هذه سادوب ندمس بحايه اسعيم، والخمسين في
لانه عمال وفلاحين، والوظيفة لمعدسه لكل حريج لأهم
علمون بها ندمس الموقوفة لتي مركها عيد انصر بعد مونه
لتفح البانقصات والارباب ولماكل حتى باي على البين
انهاك من قواعده.

ولقد كان عيد انصر ندم حبيب ربيع هذه يعود في نريه
نصريه أن الوفاء بها سيكون مسجلاً، كما أن رجوع عيب
سكون مسجلاً وها سظل سرح الغائل الذي يقسم ظهر

كل من يلقه بعده.

ولكن عز ناسر ياعن المطاع العام في المراد في إيجد
ووقع في وجه عيان ساحر يحجم بطرودين وأغيب اب عانده
لمحصل لاسراكية من بلادها وعاد بحملها رده الاعليه
إلى كرسيتها من جديد.

وما طي نيسر انه مسجل م بعد محبلا ولم بعد اليسار
بالقوة التي كان عليها في الحميات والسبب

بعد بحرن اليسار يساعى في العالم كله وسقط العكر الماركسي
حتى في بلاده، وراحع ليسر في ايجدوا وعربا وعقابا
وسباب، وقد أثر معانده في هذه الدور وقد سعه وقد
سرفه وفي مصر سقط رئيس حرب الجمع في دائرة الاسحابه
ولم يجمع أحد من الحرب المصري ولا من حرب الجمع، وه يبي
عاملا بسط في ساحه نيسر إلا اصل لالونه الحمره وحواف
من حلاب للحرب والإرهاب والحطف والبرب بلعونه
و نيسر المصري مجرد أعنده في الصحف وسعدان ولاعنان
وصيحات ولكن في لحظة الامتحان لا يجد له رصيذا سعيًا،
ولا سداً مماهريًا

وهو مجرد بقية مما ترك عيد الناصر

وقد جاء وقت المواجعه ولا مهرب مواجعه العكر بالعكر

ومواجهه لا كديت بالإحصاءات والآراء الدقيقة، ومواجهه
الغريفة بالمواقف وبساريج الثابتة.

وقد عجب لرميل مثل أحمد ساء اندس يقول إن عيد الناصر
ليس مولا عن إيمان وسبب والعدو والدمر الذي وصل
بنا إلى ما نحن فيه وهو أول من يعلم أن الفساد ما ولد إلا في
حكم عيد الناصر الذي غابت فيه الحرب، وقطعت الأسس،
وقطعت الأفلام، وسادت مبادئ النفاق والاسهاريه، وحكمت
مراثر القوي وأطلقت عصابه ثقل يعيق في الأرض مفا
وما زلنا الإرهاب الذي يهني عنه اليوم إلا في ربان النعديت في
السجن الحربي بامر وبوجه وإسراف من عيد ناصر

وعجب به نكتم عن فانه عيد الناصر انطوله وحجمه
الدرجي، وهو نقابل أن عيد الناصر جعل مصر كبره والمصريين
صفارًا.

وفي الحق انه ما جعلها كبره وإنما هو سحق الابواب وفرغ
انطول ودوى الاخيره وهما المرزوق الذي افان منه الكل
فجاء على هرمه مكره ورص بحمله ومصر صميره أصمر مما
وربها عيد ناصر حقدار سياء، وغمدار حطم سودان كنه

ثم من قبل لعرض بموجود يقول إن عيد الناصر ترك
لخرجه عدسه مائل من لف مديون وأبيوم هي مديته بربيع الف
مديون ولظاهر أنه سى أصول الجمع وانطرح، وسى جدول

الضرب أو تناسي أين أنفتت الأربعين ألف مليون . وكيف أنفتت
 لإساءة بنية أساسية بركها عبد الناصر منهاره مخزية . تنفت
 ليحد طبقونا بكلمة فيه وموضع بركها . وماء بركة ومدن
 سكبته يحد فيها لسياب عرقه بأوى إليها . وكهرماء يعر عليها
 ومصادر طافه ومنا عديت يعطى حبوبات عشرين مليوناً رادوا
 في البعد مد رحيل رحبه وكل هذا بأسعار اسباب وباندولار
 المحاصر

ثم نحن عدينا بالسد العالي الذي قامه صاحبه وولى به في
 يلعب حوته ببعده أن من المرو وحده بأشياءه الخرسانية مصفا
 إليه عسرات تكبارى والاندق والصنع والسرلاب ومحطات
 بوبد تكهريه ولواى عديده وامن لكبه والوادي الحديد
 وبوسيع الفصال وغرو الصخري والسفوف عن السورول
 مع هي أصفاف السد العالي من ناحية المحم لإستاني ومن
 حاجة لأمر ومع ذلك فقد عبت جميعها دون أن يرى حمسى مبارك
 يقلل أحدًا ويسحق برماً أو يعبث بمقدار له في الرأي

وبذكره بالإنجازات لمناحه لى أنحرها صاحبه وكيف أنفتت
 كلها إلى الإحباط وفي حياته.

الإحتفاز الدين أخرجهم من القتال دخل مكابهم اليهود
 وانصاء لقي أمها ودمها.
 والوحدة التي أعدها مع سوريا وفصتها سوريا.

والاستراتيجية التي تصورده رأيه فومته تجمع العرب بحول إلى
 معركة بمرهم

ومحاية التعليم . سهل في حال لا هو بحايه ولا هو بعقم
 والإصلاح الزراعي هبط بالزرعه حتى جاء يوم لدى
 أصبح فيه لصح نأيا تيرغ من أحوه لنا في السعوده حصروا
 الصغارى ورزعوها بدون سراكيه وبدون سحاراب.

واحتار سهى الرجل وأسهل سياسة في أهرقه والخراب
 الاقتصادية وجميع أفكاره حدث حطها من لاصحن وسقط
 وكان على السادات أن يبدأ من القصر وكان على حمسى مبارك
 أن يبدأ من مشاكل لا تنتهى

هكذا تحدون الرميل أحياء . وما هي التقديميه وعظيميه بن
 بكلمتها عنها كل يوم . أن مدلول الكلمة الحرق والصرع هو
 نظام لا يومس إلا بهد العالم . ولا يعمل إلا من أجله . ويرى في
 حكمه الآخره واقع والحساب والعقاب أنها عيبات ومسايل غير
 مطروحه لا يخص سوى أصحابها ولا سحطى باب المسعد اما
 في الشارع وفي المحسم فلا حكمه الا للفقراء الوضعى الذى
 انصاء البرلمان . فإذا وافق البرلمان بأعبيه على ربحه الرى
 . السدود والخمر والنفار والربا فيها يصبح مسرعه وسكبته هو
 نظام . وان حالف لادين وصاحب السر مع هذه هي عديته
 احمد بهاء الدين !!

ولأمله بوجوده والخاصة هذه العناية في ليل الإجماع
والغريه هي ليل والبس الحوى وبسلايس ونظام ثانوي
وجميعها أمثلة متناوبة للارباب الاقتصادية ولديون والحنف
والتيمة وفقدان الهوية

بل إن بكمة التي يحده بها العديون ويسعون بها وجهه
والهامهم يرى فيها العمل الكادح بقوى في طواير ليسهوا
الكرب بالبطافة في حده من أعفء الحرب لشوعى يأكلون
الكافير ويركبون عرباب الربيع الماعرة وعراً عن مرحف
أنه كان يملك حراحيه أكثر من عشرين عربه فاحره من على
واحدة أنواع البرول روبين والمرسدس والبيورس

ذلك ما يقوله دهر أحوال هؤلاء العلمانيين برواياتهم
وواقعهم وبدون سبع ومن أجل هذا سقط السار في عالم
كله وبراحم حورياسوف من حور ليس وساتس وبرجس
وصرب بها عرص لحظ كما براحت الفس والسك
الأحزاب الشيوعية الأوربية على رموسها.. ولم يبق من درويش
الماركسية إلا اليسار المصري برفع رباب عينه نابه اسهب
موضتها.. ويحتم بالمجاد ولت.

ويقول ك. ارمين أحمد هاء لانس مونو يعطونه وما مات
يعطيه الا صاحبه. بل لقد مات بحربه بعض برعه مكره
واحباط لم يشهد زعيم هيله.

والرملاء الرفاق الذين يلبسون قميص عبد الناصر بسور
ان قميص مهلهل ادركه اللي. وأنه دخل في بركة ناصر بهي
وأصبح مخلفات.. وأن العصر بمشكلاته ومتعبراته تجاوز
عبد الناصر وفكر عبد الناصر. وأن الماكل التي اسعدت
بحاح أي فكر حديد وأن هود أهل الكهف التي سدرونها في
الأسواق لن تشقى لهم شيئاً.

اصحو سوف لا فاق وسوف هوء. فمن على
ابواب المسحيات.
عتم صباحا

الحب.. المرور الجاهز لكل شيء

ما يكاد نفس بامتدادات هبوب استغريون، وما يكاد عمر ما يملك على محطات الراديو حتى بهمز على ديث سبل من غاي الحب والعزم والوحد العظيم بجميع ما يحظر على يدك من لغات بأوهب هرسية، وحرى روية ونداء بركبه ورعه عربة وحده بظالمة، وسدسية الشبه إلى آخر ما على المحبة من لغات ويكاد يعصر بدوه بانه غصن الحب فانصه مسرعة لكل وسائل الإعلام هي النسخ والنقدس والترويج ولغتي بهذا الحب، ورعه إلى مصاف المعبودات ورعه جسم الانسى إلى مربية الأصنام التي بحرقها بحور اسعراء وعظمو المصن وابهلات المذبحين ولا مانع من الاستفاده بحجم لآسى العارى في الإعلانات لترويج الصانين وسررب الخلافة والتسريبات العارية وأنوع السمكوك والسيس والبيون عهد ولا سلك سوف يصفى خبويه على السيس والسمكوك والبيون من باب الشيء بالشئ يذكر

ويعقده انى سفيها حبيب واستغريون ولا على لكل من

بل بهار هي افعل أى شيء وفل ان احبها افعل أى شيء وقول: احبه.. عهدا سوف يصفى القداسة والطهارة على أى فعل فالحب هو بعينه العليا التي بصحنى في سبيلها بكل شيء ولهدف لاسمى بدى من أحد بعين والانتال الحبيصون في نظر الإعلام هم قيس وليلى وروميو وجولييت.

والشعراء غرقى في بحر الحب..

والفن مستمع حب..

حتى يتحمل للمساعدة وبقارى أن يصفى كلهم لا يأكون إلا الحبه ولا يشربون إلا الحبه ولا يتنصون إلا الحبه.

ويعتبر سكرى على هذه الكتابات العصبية التي تنبهر كالكمول..

والاعادى بتقدير كاعطورد. والبالونات الملونة

محمل عظيم وكرنفل وسامر ومولد وسوبر ماركت سمه الحبه. مفتوح بطول الدنيا وعرضها

والشعراء ينصبون الريات وينادون على البضاعة

فالبيون من بحر من عمل ليل، بل مثل منجم فيرور بل هي راحة من السكينة والأمن.. بل هي الحصن بتيسم والراحة للمسافر حب يربح رأسه عن مناطق المرمر ولبلور المدايب. ويعتو كطلل ويبحر في محيط الانهاده إلح إلح

ولا سهى في الحب كلام. ولا تخلق حدة لسيف من الخطأ
معمومة يصدقون فيها أي شيء.

وما أكثر الأكاذيب الحميلة

ولكن على الجانب الآخر لو قمى من العالم نملو أصوات
الكرهية، وسود الإرهاب، وسفحر السيارات للعلوم، وغوب
الانطمار، ونعصب السعوب، وسكفس لأسبحة وسهر طلال
المحدرات، وعطف مظاربات

وشعراء الحب لا يأكلون الحب ولا يشربون الحب وما
يتميشون من الحرفة وسكسون من الصناعة ويصدقون جو
على دورهم من المسح والتامر والمهور، والأعيا الأول عندهم
للمصالح وللمكانة وللحاج عبد لناس وهم أقل الناس انحداما
بالحب في حياتهم الخاصة.

والمرء برغم ما يبدى من عوطف ماها لحظة بروج طراح
جميع عواطفها حننها وتحت بعقلها فسأل عن الدجل والبروء
وسطر عطار المصلحة والرحمة الدية ولزجه في عصره وهي
قد تستفرح الرجل بدعواطف وبكذاب الحب معصونه حتى يعنى
عن عيوبه وسلباته، وتكفيها لا يسمح لنفسها أن يار سدرج
من عواطفها.

والمرء واقعته بعكس ما يساع عنها من عاطفته وهي تى
استغنى عن نفسها هذه العاطفة للعبه وتصل

أما لرجل فهو «الحب» الكبير وهو انطوف الخيال والحلم
والمثالي وما اسهل ما سر أدركه عواطفه ويستدرجه إلى مهلكه

والحب ليس سوء يسفح به صاحبه بل هو ضعف أولى به
الشر

واحب لا يصدق كدليل لاسفاء سربكه العصر، فالحب معده
نظرة ولقمة، وتحركة سهوه، والقلب بأسره منظر ويسعده
لظهور فعميه عن سوء اسفح وحبيب الخوهر وللجهل سلطان
غلاب ولللهوى شعار يسوس على بعض ويسد مسالك تفكير
فلا يعود الحب يرى إلا ما يامر سيطان هواه بأن يراه

ودئت هو الحب الذى يحفل صاحبه عبد

وواح حافزه هذا الحب لن يتجاوز عمره شهر العسل، فما
يحاد الرعية سمح حتى يصحو العقل على سوء الاحتيال
وسجده العصر وما يبيت الحب أن يعمر، ثم يكر كل طرف ما
يراء من دور الطرف الآخر فيعقب الفاهم إلى تساهل
ولا يخدم إلى سحار، ويظهر العيوب، وسع الفجوه، ثم يغلب
الحب كراهية والصداقة عداوة والحب حقيقيا، ثم يتحول ما يعنى
من العصر إلى محاولات فض أسبكت

ولقلب مغلب (وهكذا اسمه) ولحد لا يؤمن ولا يصدق عنه
في سقاء سربكه يعمر رحال لوحه لا يدوم، ومقاصد الحسم
ما اسرع ما يعمر بعد بسد لأول من الرواح فيتحول العراة

إلى بقرة، وبجعة الشائبة إلى مرضعة قلاوون.

ولفظ «الحب» جاء في القرآن في موضع الكرم في سورة يوسف الآية ٣

﴿وَمَالَ يَسُوءُ فِي مَدِينَةِ امْرَأَةِ الْعَرَبِ تَرْأَوُهَا عَنْ نَفْسِهِ وَهُدًى حُبًّا فِي مَدِينَةِ بِلَاسٍ﴾
هو عند الله صلات

بل إن يوسف ليقول إن السجن أحب إليه من ذلك الذي يدعوته إليه.

﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ﴾
يوسف - ٢٣

ثم هو يسميه كيداً
﴿وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْحَابُ الْمَغَلِّ﴾
يوسف - ٢٣

هكلام العشق كيد من كيد النساء.. وانصابه حادثة
ذلك هدى الأنبياء..

ولكن التلميز والسياسة والإداعة والأغاني والمخيلات يقول
لنا كلاماً آخر، والشباب مملوء، فهو يرى اليوولة وعلامات
الطريق تقوده إلى سبل أخرى، وهو يرى حروف بحبهم ويحرمهم
يتكلمون لغة أخرى.

ولا انزى لدا لا يخرج مولود من هذه مبرمة الفكره
معدوده، ومن هذا سرور من وصف يخلقوا بالحب في
موضوعات أشمل وأكبر وأعمق؟

لدا لا يحده من الحزن كله موضوعات لئامهم؟ ومن العلم
هدفاً لحبهم؟

من رب تعلم ومسلالات العلم غلاً بغير يوتأ دورها
وامرئيك وسرد الروايات جعل بتدريج واحداث الحروب
شاهدتها ويستفيد منها في نادي السياسة وفي التلفزيون
الإحتراف يتحدثون من حياء اعطاء ومفكرين والمخبر عن مائة
لسانهم، ونحن نأرنا بحث في تاريخ عبيد كسر وروبه
الخنونيه وسيفه يقطعه ويدعه مقابلي عن مقصص العروم
والهيام وليالي الصبا

في من بعدت انشاهدت هذا الإملال المسمر بحكايه واحده
مكرره ومعدده، ولا يكفى بذلك، بل تعدد دأعه وعرض افلامها
انصدت بكل سداحها وكأها كنور ورايات ومفكرات ديبه

وهل الحب بحاجة في كل تلك الدعايه والبره واحد والسمير
ولمحمل المقصود ليل هار وهل مهو ببحاچه الى كل طوبى
الشعراء لتستحيثها وتساعدتها؟

حب يا سادة عربيه معرويه فبا ولها من عونها يدانيه ما
يكفيها الخوع مراده، وعما الارض مصمون بما لهدد بمرمره من

فوه دافعه الى طلب اسلحة واسلحة وهي ليس في حاجة الى
مساعدة المتمردين والمطربين.

ويؤيد اللهو ليس في حاجة الى اسلحة واني دعائه من
اعلام بعباس فلا اقدم سعي إليها ونعرف مكانها هذا. وهي
سطل راحته ياتى الله الى من يعرف لساعته ولا خوف على
سوقها. وانما المطلوب بسنده هو دعائه اخرى مقصده لإقناع
بعض العمال. وبحركتك بضمير باسم وبعباس المظلمين تحت
الركام

والنفس الحسنة هو تلك الدعوة الى تحريك ضمير وموقف
المعمل. ويحضر انهم تعودوا ساطعها وقصبتها ونسرها في الحب.
والإعلام المطلوب هو لإعلام الذي يفتح فوهه هذا النور
الراقى

واسمى الحق هو سحر الذي سعى بهذا اسوع الاخر من
الحبيب. حب الخير والعدل والحق والمصلحة

ولا أفهم ان سعى أحقره الدولة لرسمه تلك هلاوس
العاطفية. فهي كصلبه بالبروج ليمسها بعفها ولا تخدح في
حمار يروجهها. وانما وحب الدولة الاورى سعى وسحج
ومروج النور لإخمائه لحادى سى سعى فحسب ورسخ فحسب
ولا خوف على ربون الله. فهو لن يصل طريقه الى الله
أبدًا وهو يعرف دائمًا أين يجده

فريجات امريحية هي رفض مواخير واسفاف وهرب
وبدءات يمكن ان سخط عليها الرقابة ونسبها الدولة. ليس
بسبب الدين ولكن بسبب الحياء.

مثل هذه المصادم مع المعاداة الموحدة ومظاهر العنصرية الفاحشة
وتعبر تدفع يمكن ان يسفر ان سبب شهوة ويدفعه الى
الخراب

ولا يحدث في تاريخ مصر ان يحدث عليها هذا الكم من
التيك سى واحد بالحقى الحفاب. وايدبون. والحراد. والبصحر
(هجوم). بصره. على برفعة الخضراء وردمها. والناكل (هجوم)
البحر لاسح على الوطن وعمرها. واسحر (هجوم) سحر الدين
بسبب سحر الماء لخصف الخدال من لطمى للمشقات وانشط.
ورمه انطفاه (بسبب هبوط الكهرباء). ورمة انطفاه بسبب ضعف
الإساح ولاصحر السكاي ٥٤ مليون عم يأكل ولا يعمل
والبطالة بسبب عدم استجاب لمروعات الدولة للأيدي
بعامه. والدعم الذي يذهب إلى البالوعة. وبجانية التعليم التي
تحوط إلى اللامحابة واللاتعليم. والإرهاب. والمخدرات.
وينتظر. وانفسه بطافه وتحوط كل هذا انقسام الصف
العربى. وباسى فوه اسرائيل. ومقدم عدوانها. وتحوط الى فوه
نوريه وحيله عاده في انشطه سم سوا من كل هذا انهيار
لأخلاقي وعمدايدم وحسب العبد. ونفسى لكذب. والعن.

والزور والرشوة والسرفه، وفي مواجهه كل هذا جبهة منعه
منفسه بين بين ويسار، واحزاب ومهاتراته، وأفكار مستورده.
وحدث بيرطلى، وفيه من سباب مهوس تصور ان الحل هو
النوره ولا انقلاب، وان تلحق الحارس على الكرسي ويحلب مكانه
ولا يوجد حل اثير سد حه من هذا، وهو اسبه لجل ربه المزور
بالقاء الإسرائ، وحل مسكنه الظلم بالفوضى

ومنكلة مصر لا يحلها استبدال شخص بشخص..
والمسألة غير هذا غامًا

فانجب في صباح تمام وفي مسوى الوعى لعب في الناس
صغارهم وكبارهم انجب في التعميم فطاط وما يعرف من لياقت
هابطة وعقلانيات هابطة العيب في اسقط الاستهلاكى من الحاء
وما يعرفه من حسم مادي وهيك وسلوكتات اسبه انجب في
روح سلبيه وانكسل، وعدم جباله، وعدم لاسياء انجب في
بغافه السلبه وفعل الوقت، والإعلام الرقيقه، ومشرح المرف
وصحافة المهاترات، وعانى الكباريه، ورخص الواحد

واليسار المصري وفداسى الفاركسيين الذين أصابهم صلب
اسرائى مارالو واحسن عند سعادتهم اباليه يرددون نفس القول
القديم عن القطاع العام وسامم وملكيه الدولة بوسائل الإنتاج
وصرحاتهم ابى تعالت واربعف لمجرد التفكير في بيع مدين
سان سيقامو كشمع عن مدى التحف العقل الذى بعسور

فه، وكذا هم حمر يات چيولوحه مسحرد يكائنات اسهى عصفه
وانظروهم هم لا يتركون ن الدب يعبر من حوهم،
ولا يعرفون أن لرفد اصيحب سكم بلعه جدمدد وكذلك
صاحبهم مير، في حرب الذى حلق نوب الايدوبوحيه
سببه واسقط كنه لاسراكيه من دموسه، ودخل
الاسحارب سحصفه، نكى بسطم الحصول على نوب اساحب
القرسى الذى لم يعد يستهويه الدحل الاسراكي.

لقد سقط بيت ن سادة، وسبوعه لا يسقط أن يحصل إلا
على سه في حاه من لاصوات في الاسحارب الفرنسيه لاحره
ي اقل من نصف ما حصل عليه لويس لدى بمويه في حرب
الحيي القدر

يا إخوة اصغر لقد نصرت الدنيا

وحرب سجمع حبيب بضم نده في يد حرب الوحد بصرت
الحكومة هو لم نصرت الحكومة بل نصرت نفسه بالعصريه
انصافه وايب ن مباديه فانه للسم في سيل ربح ناه وحي
منظ ربح

ان اكر بصادرات الى بصدى لهذه المرحله البارحيه من
حياتنا هي للاسف دون مسوى مسويه، ودون مسوى المرحله
بكتهم.

والتيار الإسلامي برسم الحرف العبد وحياتها في تسكنات
 والمظهرات ما كان هو الذي عند القدرة على اسوير وسفر.
 لأنه التيار الوحيد الذي عند السبر. والوحيد الذي عند قدره
 النجس من الباطن بإبهاض الصائر وتحريك القلوب. وهذا هو
 المطلوب بالبطن في هذه المرحلة السارحية ليس اسوره ولا
 الانقلاب ولا سبدال الكراسي وإنما بإبهاض الصائر وتحريك
 القلوب ولتفتح في مواب العبد لتصبح القلوب غير القلوب.
 وهذا هو السرد الوحيد الذي سرطه عليها رب ليعبرنا أن
 سمر من داحنا

﴿لَا يُدْرِي مَا يَفْعَلُ خَلْقٌ يَخْتَارُوا مَا يَأْتِيهِمْ﴾.

سمر ما بالهوس هو السرط وهو امر باطن لا يقدر عليه الا
 تنوير ديني.. وإشراق عرفاني.

أما سائر السعيد فله أن يحط ما شاء من المطلب. ويدفع
 ما شاء من الكتب ويؤد ما شاء من الصحف. فمن يستطيع أن
 يفعل شيئاً فلا أحد يقرأ له أو يسمع إليه أو يصدقه وقد أحد
 عرضته على مدى عشرين عاماً. وطبق براحته. وعرض نظرياته
 وانتهى بها إلى عمره ٦٧ وإلى الخراب لاقتصادى بدى مارك
 عبس منه. وإلى الخلقه المعرعة انوحله بنى بعداً. نخرج
 منها.

والحين اليانده عشنا رحلت الطويلة القديده حتى حريق

انهاره وشهدنا عشله وما دلنا نسمعه إلى الآن يكلم بمن
 سمعه. وقد نرى عندما ان الرحمن تعمر. والمشاكل عيرت.
 والسعدت احلقت. والخريظه لسياسيه احصت
 والأكليسيهات العدمه م بعد سفع. وانهارات م تعد تعبد
 وقد نظرت ان يخرج من كسانه مضاعه حديدته وأفكار
 حديدته. فله يخرج سينا. وعادت صحافته ان نسم وانهارات
 ولم يبق إلا التيار الإسلامي.

والإسلام هو الحل ولكن ليس الإسلام السكلى ولا الدين
 لمظهرى وإنما الإسلام في حقيقته وجوهه. إسلام العلم والعمل
 ومكاره. لأحلاق. سلام بحربه وديمقراطيه واعتدله
 الاجتماعية. إسلام الفكر والفعل

إن حبيبته فرس م حلقه على من يحمل المحر الاسود
 ويضعه في مكانه ويسكو على السحار والمان ظهر لهم محمد على
 رس الطريق م مويو حاء دو بلحيه حاء محمد بل قالوا
 حاء لامن حاء محمد لان لأمنه كاست جوهر الموضوع.
 وكنت هي اساس تفصيل

وحكاً ان بعد انبيى ﷺ في كل سى. ولكن تفليده في
 معبره وحده من بقي بالعرض. ما يقصد في مائه ومكارم
 خلاقه وسهامه وسجاعه وكرمه وحتمه وابونه وصبره وحده

وإيمانه، فهي هنا روح المسألة.

والخلاف في الشكليات خروج بالإسلام عن روحه ومصمومه، كما أن الإغتراف في العيبات خروج بالإسلام عن روحه ومصمومه.

ولأمل أن نمرر لصحوة إسلامية فسادت مسيرته بعض محبة العصر معمرته، فلا نغرق حماسة المسلم في الخلافات الشككية، ولا نصنع همتهم في المتاهات الفبيية

قيادة عمل لوسط العدل، ونحفظ بحسبها مذهب روح العصر التي تسمل في انطلاقه، نعلمه وندهاع لعمل، وبراءح بينها وبين لغيم الإسلام برحمته والأحلال الإسلاميه لأحسبه ولوحد الإسلامى الخالص

قيادة يصنعها الله على عينه.

وانه لفاعل فاقه لم يخلق انعام ليركه سُدى. ولم يصعب بالديانة الخاتمة ليدعها هملًا

ولكن علينا أن نقوم بدورنا.. فنتمر ما بامسند علينا أن نحرب رخصا ونستطيع نفوس ابور

ونستطيع أن نعمل اكبر بنفس النظام ولكن بإداره أحسن وبإخلاص احسن، ونعمل أكثر، ونحيا أكبر نحو الإتيان والإجادة.

وبرحمه عنه ما قد استطعنا أن نهض بعد كبوه عيد لناصر
و استطعنا أن نخرج من هرمة ٦٧، ومن المرافق ايهلولة والمصانع
لعلله واستادنا به اساسيه حديده من العدم، هديا، وموان،
ومصانع، وكبارى، وسرالات ونقد، وطرق ورأسى
مستصلحة ومحطات توليد كهربية ومستشفيات ومدارس أحجم
من الإبداعات أكثر من عشرة أضعاف البلد العال في أهل من
عسوس به، لكن برحمه الفريخ ليسرى ولا يحدرك سكاى
يلتهم معظم خيراتها.

وعليها أن تكون أكثر جدية في ضبط النسل.

إن مورد المطلوب بوء داخلية، ثورة كل منا على نفسه
واستهناحه لأفضل ما فيه

وتحريكه لأهل ما يهطن من إسكانيات.

وقد هذا مجال لا سىء بفعل عمل ادس والإعلان

بدس الخميمى، والإعلان المصفى الذى لا يصعب في اسكليات
والمظاهرات والجدل المعجم.

إن الشباب الذى يجلس على الرصيف السياسى يعنى بأن
لعب الكره حرام، والخمبار حرام، ونوسيقى حرام، وحروج
لمراه بلعمل حرم ونسوها عورده ولا احتلاط بها إيم، وليسى في
لسارع إهك وحقى سحبه كهر ونسبل ربه الوطن شرت،
والتنطوع في الجيش حطينة.

هذا الشباب لا يمثل الإسلام، ولا يمثل آمال بلده، وإنما يمثل
على الأكثر أمته في أن يصبح زعيماً وأن يكون له حكم وسلطة
على رقاب الناس.

وهو ليس أكثر من هامش لتيار عريض مارال سلباً
ولا أحد يصبح نابليون لمجرد أنه يحلم بأنه نابليون.

ولا أحد عندك أن يعمر لتاريخ هوادة وإنما هو لدى نفع
هؤلاء الذين يعبرون سدس في مصالحهم لعمدة التي يرها
وللحكمة التي يعلمها

والله لن نضع هؤلاء لباب الصدر في حكم وس سلمهم
سلطة.

والله لا يلعب النرد بالكون كما يقول أينس وإما كل شيء
عنده يجري بمقدار نظام، وقانون، وحكمة وسخاء وناس
لأهائي

وفي النهاية لا يصح إلا الصحيح.

هل اقترب الطوفان..؟

ما يجري الآن في روسيا من إصلاحات ليس إلا عطية محل
بدرعي عن الماركسية وعن أفكار حاطة أعدم في سبيلها الملايين
أحمد ملاين فلاح باعتبار سبب نفسه، وذلك في أيام سبب
وحده).

وعمليات المربة مسمر ما فعبه حردسوف في تعريه
سبب ثم ما فعله برحيف في تعريه حردسوف وما فعله ليوم
جورباتشوف بتعريه برجيف، والمسلل مستمر.

والتيارات التي قدمها جورباتشوف والتي حاول بها إقامته
لحسور مع أوروبا وأمريكا مع غياب الديمقراطية من العالم
سار فيها برحل عن أحشاء نظرية وما يعني الآن أسبه
سبب على أو غير سبب أي نوع من المحاولة للوصول إلى وسط
معدية، ونوع من انفصاله لا يحب الحجاب لسدد المحافظ
من الماركسية

ويقول هؤلاء إن استمرار هذه التيارات سوف يؤدي

بالأحزاب الشيوعية في ن بعد رحيله وحوادثها وممر نورسها
 يتعاهد هذا الوسط المانع بين اليمن والسناء وفي لنهاية سوف بعد
 هو بينها ثم لا تكسب في مقابل هذه التارلات ميا لا هو
 له عظم طيه ولا تعاج من يلتمسوها في حزب من غي ولا في
 وعزم ما كسب منها حمل من لا قاتل ومهما دفع من ربات. وأي
 سوف يطمسوها من أمر العربي

أذكر اللئس

والملاحظه صحيحه، فالأربع الأسود بلسيوعه في جميع
 لأقطار والامتداد كقبل بصرف الأنظار عن هذه بدعوى
 واستعبر معكس سلب على جميع الأحزاب الشيوعيه في أوروبا
 فهي بعد سميتها وتعد مدعها في جميع برقيات وهي
 سحر ك اليوم بلا فكر وبلا فلسفه وبلا حليه

ومطر الشيوعيين وهم يوتون صغرات الانباج
 والديمقراطية والحرية اندييه وبرفصون لاقاب الاستدلال بها عن
 أرض جديده يعفون عنها بعد الحلف الاوصى الذي صاب
 أفكارهم هو مطر مأسوي وبراءه الحمره التي اصحبت الان
 ربه عيه ونظره وسعدن وهم سترلان على اس مارتس
 وأنحر وليس على مع ارساليه العربيه اسيه بلوجه
 كاريكاتورية.

والشيوعيه كفكر الان انتهت ولم يبق منها إلا قوة عسكريه
 تدرس عملها كدوله كبرى إمبراليه وليس كفكر أو فلسفه أو

دعوة (والمثال أفضالاً).

ولم يبق للدول الصغرى امي بدور في تفكك لاسراكي ولا
 للأحزاب لأوربيه الشيوعيه الصغره لا دور العميل
 وفعل اندي يعني لفسا في العالم هو اندره لاضطر باب.
 وتعمل الاعلانات، وسر نفس ودفع عجله الإهاب في كل
 مكان دون ما فكر أو فلسفه والمشهد تاريخياً هو مشهد غروب
 كامل للفكر الماركسي بعده ليل دامن حاد باران امه
 وثما مسووف سطر أن يقرأ لهوريا سوف عند سهور خطبه في
 طسند ٥ مليون مسلم، يقول فيها إنه لابد من تصعيد الحمه
 لسر المبادئ الإحاديه ثم يراه عند اسديع بدعو واحد دين
 لحضور مؤتمر المائنة المستديرة في موسكو.

و سحول كمر اكبر من مائة ومائين درجه من لنبص في
 التقيص.. فتشهي سعة الصدر.. ومرونة مذهلة

هل نحن أمام استراتيجيه جديده أم تكتيك أم ذكاء أم قناعة
 فلسفيه؟ وبما كل هذه الأسباب

ولكن ما حدث كان لابد أن يحدث وحواريا سوف لم يخرج من
 عب قعد أرباً، ولم يلعب لعه حواء وإي حريظه الواقع هي
 أي حزب، وانسرح السياسي بحر والاقتصاد لاسراكي
 اندي انهم بالصره العاصيه امام لاقتصاد العربي، وإنتاج

الاشتراكي الذي تخلف وراءه الإلحاح الرأسمالي والرأى العام
الداخلي الرافض لسياسة المعهر، والذي يعظم في القول السريع
واصوات رجال أعمال وحاروف لي ريعت نصل الى الساحق
الآخر من العالم كل هذا كان وراء هذا بحول وكار لا بد من
يعبر قبل ان نسحق الارض ونحدث هزة زلزلة لا يحملها نظم
أصابتها الشيفوخة المبكرة وتصلب الثرائين.

وما فعله حورياسوف كان عملية إنقاذ وإسفاف عاجل، فقد
سرع ليلته في المعاصرة في منتصف الطريق، ضارباً عرض الحائط
بجميع العنقبات والظلمات فقد درك لرحل عمر النعم
الماركسية عن لتحاطب المهوم مع العالم وعمر الإبحر
الليبي عن الحياة في عصرنا فالعمال ليوم عمر المال
والعلاصون غير العلاصين والمساكن غير المساكين والمهتصبين
غير السافصين التي تحكى عنها كتب المراجع والموسى الى يعود
أن يرجع إليها الشيوعيون لعدد من العالم اليوم غير عام
ماركس وانحر، والاستمرار في تطبيق كلام ماركس وانحر على
عالم اليوم هو تخلف عملي.

ويعرأب اليوم بحرى على محور حديده وبإطلاقات محبته
ويدافع معده ومساكنه وم بعد من الممكن بسيط كل شيء
إلى نه معركة بين عمال وأصحاب رؤوس أموال وبين فلاحين
وإقطاعيين.

انتهت الأكلشبات المعديه وتغير المسرح.

وكمن في بلاده لو حرى التأميم على كل ما يبقى من
قطاع خاص ولو رعب جمع رؤوس الأموال الخاصة وورعب
الساوى على الخمس مليون موطن في سعر هذا التوريع إلا
امسوه في قد عده دونه حتى لا يمتد لاسكان والتصرف
الصحي والطرق والكهرباء والطاقة والسكن الصحي والتعليم.
وهي ازمات في حاحه إلى مليار ومليار، فوق المائة مليار
ولا حل لها سوى العلم والعمل والهدوء والإساق، وإلى تدفق
الأسباب، وإلى الهدوء بالسياسة، وإلى سوق الإهار، وبمحر
البار وسفلاح البحارى وسفراح نروان المعديه، وإلى
أعاب ومحارب وحبيها في حاحه إلى رؤوس أموال، فكيف
يبدأ ببدء على رؤوس أموال؟ إن الصيغة الماركسية لم تعد
تصلح

ن العلم هو لورده الحديده بن استطع اليوم أن نضع حبال
بريد وأهرامات نضع وهار نصل واللين وليس الانقلابات
الشيوعية

وريات المطرقة والسندان لم استطع أن تفعل شيئاً للدول
أمريكا اللاتينية بنفرد، ولا لأمريكا، ولا لأمريكا، ولا لكوبا،
ولا للحيثة التي تقوت جوعاً.

ود أحد استطع كمن وما بحرى فيها من صراع وحرب

سنة عادية في الحجاج والحجرات فكافة الاسلحة السوفيه والعربيه
 هل يرى يدي في بحر صرغ عدي لكادحي والسجله وبن
 رس المال بمسجل هل يرى في بحر صرغ طيفاً م
 أمام عوامل جديده مستهلكه معدده عصرية وعقائده ونوعه
 وصهيويه وبرغم استنات الأسلحه الأمريكيه وبرغمه على
 مسرح وبورط قوى شرق وغرب في وحال الخليج قال ما
 براه ليس صرغ عدي ويسار ولا سافق بين فلاحين وفتلاع
 وما بحري في بيار لن يصدح حرب حيلاط لاسر كي
 انما هم لول حديد من نفس لول معد مسدس سره
 صاف لا يدي نظره وخفيه وسداحل فيه حباب العرمل وربا
 كى انصر والعق اخر ملك العوامل وليس اولها انم يكن ليس
 أكثر بدون رجاء وأكثرها برف وأكثرها وفرة فلم حدث
 ما حدث؟؟
 وبرغم كثره عصب وكثره الايدي الى سطل النار في
 المنطقه بين عصب لن يطول بر كنه وسوف يقع احبر
 ويسلور في صرغ بر سبل عري برغم محاوله جميع الاطراف
 بحسب حد الشكل من لصرغ وبرغم محاوله إسرائيل ان يحل
 بينها بحديث وبرغم محاوله تكل بمع الواحه وأحيينها فابها
 عاده.

فإسرائيل هي التي ذهبت الإتهام إلى منطقه وهي التي

درعت اسبابه وهي بن تسهر على سميت وتكاثره وهي بن
 ودرعت أسباب الشرق اعزى الوجود وهي الى سهر على دفع
 الثموى إلى غايه وهي برفع رايه سلام ولاسفرار، ونكها صد
 كل نوع من الوحدة والصالح ونفاهم والاستمرار

وقد دي وجوده لسفر وسياسها توسعيه وصريحها بن
 والعزى بانفصل واحرفها بدمار إلى مستطاب ديبى يسمى
 باسمه ر قرب التيارات الإسلاميه على الجانب الآخر تنمو
 بدرحاب مدفونه من انطراف والاعدان وهو رد طبيعي ودفع
 فطري عن النفس صد فوه صهيويه عرس مخالبا في منطقه
 وتغوص في لحمها شيتا عنيثا

وعذا سوف يرى اسقطاباً عقائدياً دينياً لا مكان فيه
 ولا مسجل ولا فعل بيار تنفيدي ولا دور للأحزاب
 اليسويه، فالعص العدم بن يكون سافقاً طيفاً بن انصراف
 ولا عيه وبما سافق عقائدي بن الكتنه الصهيويه ويكنه
 الإسلاميه

ولو انصفت الأحزاب اليسويه الموجوده تحت مظها من
 يوم وسراجب فامتنع نقيب ليس مستعبد ولا دورها
 فيه وبما لمحركه سكون بن حركه عربيه إسلاميه مساميه وبين
 سربل والصرغ انعدم دني عمائدي عتاً وهلياً

وما يجتث فيه إسرائيل مد أريفي عاماً في إلهام المنطقه

وإغرامها بالمحروب الجاهلية والموحبات الإرهابية والفساد والخلافات
لن يسمر إلى الأبد.

والضباب الغريب الإسرائيلي الذي تخوفنا بها إسرائيل هي
سُلحة غير ماهرة للاستعمال لأن ندرها إذا ألغيت سوف تزد
وبالا على إسرائيل نفسها في أمن من ساعات فهي مجرد إرهاب
وتخريف ساذج لن يفلح منه أحد.

ولن يعجل العالم بعد حادث سر بويل أي بلوت لبيته أو أي
لعب للصغار بحرب رجل لكبار فالصرع يعزى لإسرائيل
سيظل صراعاً محلياً في صحن الشرق الأوسط، وسيظل مواجعه
محدودة بالاسلحة النقيصة، وأي معاصره من إسرائيل لتوسيع
نطاقه إلى أبعاد عالمية سيكون فيه نهاية إسرائيل نفسها.

وإلى الآن مارالت إسرائيل معاني من هذا المصير، مسرعة
وراء ما يمارسه من مكر وفساد، متحفة وراء دعاوى السلام
والأمن والاستقرار، في حين أن محبتها جعلت ليل نهار في حرب
المطعة.. ولكن إلى متى..؟

إلى ما تبقى من عمر الأسد..

ولى ما تبقى من حياة القذافي..

ربما شهور.. وربما سنوات قليلة.. هي مجرد توان في عمر
التاريخ.

إن مستقبل مرحلة حوار من الاحتمالات والأيام القادمة
حسب المتغيرات والمكر الصهيوني والمكر الأمريكي بين هو
المكر الوحيد الذي يشكل التاريخ، ولكن الله أسرع من الكل
مكراً.

﴿ويكفرون ويكفرون الله، والله خير المذكرين﴾ (٣ - الأعداء)
﴿أهم يكفرون كيداً، واكيد كيداً﴾ (١٥ - الطارق)

ولإهمال هو أنه لا تحلف في التعامل مع المجرمين.
فهو يد لهم في الحبل حق يأمرهم بفساد الحبل يدى
مجدونه لشتى الآخرين.. واقفروا معى التاريخ

ماذا يعنى من رحمة الله؟ وماذا يعنى من العفو الصليبي؟
وماذا يعنى من الإمبراطورية البريطانية التي لا تعيب عنها
الشمس؟ وماذا يعنى من موحشات نابليون ومن عروب هتلر؟
إن هي إلا طرفة عين بالسبب للرسم اللاهثي ثم بقلب
المالون أسفلين والأسفلون عاليين.

وإذ كانت إسرائيل الآن بعد ظروفها مؤتية لعلو على بعض
الخراب الذي اشتمل المطعة العربية، وعيار الماركسيين،
والخلافات التي بينها، هناك حريقاً آخر من مرحلة وسوف يمر
المرحلة مثل كل ما مر من مراحل التاريخ.

وإذ كانت إسرائيل بين محطتها وأماها على أنها سوف

الإصلاح، ومضاعفة الموارد، ومحاولة احراق الخلافات العربية بحثاً
عن أرحيه مشر كه لتتاهم. ومحاولة بسء المركب العربي قبل ن
يعلم الظروف.

النبوة

ظاهرة تفرض نفسها اليوم على الساحة - اسمها الإسلام..
إد أردب أن يكسب على محمد ربه بوصولك الى عرشك
بأسرع من ربه الإسلام بوبك إسلاميه سركاب مقصاريه
إسلاميه سركاب بوظيف امول إسلاميه بيوت رباب إسلاميه
إد أردب أن تحارب لن محمد رابه بخارب تحبها مثل الرابه
الإسلاميه الحومبي يرفع رايات إسلاميه صدام حسن يرفع
رايات إسلاميه المحمدون لأصل يرفعون رايات إسلاميه
حزب الله يرفع رايات إسلاميه..

إد أردب أن سرل سحبات على سمك سوى استعارات
الإسلاميه حتى أخوما خالد محبي لدين حسب سرل الاستحاديات
رها بصفه المدح حامد محبي الدين، ويسم بصفته الرقيق حامد
محبي الدين لم يترك ساعته في وسام لينين لدى ريسه روسيا
صغره، ولكن في وسام الناصر والحج إلى بيت الله الحرام،
إد أردب أن يكتب ويطلع ويشر بموضوعات الباعه هي

الموضوعات الإسلامية، واستبدت بالحديد، ولا حاديت القدسه
 إذ أدب ان يدخل في استعريون من اوسع الابواب
 فالمستللاب لمقصده هي المستللاب الإسلاميه وانما
 الإسلاميه.

وا أدب ان يوفى حرب حديد **فالمعركة الحديده** التي ربحه
 هي الحرب الإسلاميه.

حتى لإخوانه يرفان يكون اليوم بلعه قال الله وقال
 الرسول.

بأن حصان الاستراكة يقدمه الذي كاسه بحرى عليه معظم
 امره في الخمسينات والستينيات وظهر فرس رهان حديد
 وتيار جديد قوى وعارم.

وركب السيار كن المراهين وعيهم الصادق وانما في المناور
 والناحر، ولير ويحارر واهل لإحارر واهل لإحرام

حتى حطفت الطائرات ادعى المناطرون أنهم جاءوا بمحلول
 أكفاهم للحفظ ويعمل في سبل الله وفي سبيل الإسلام.

وهي ظواهر تدل في مجموعها على شيء.

إن الإسلام هو حقيقه الساعه لى لا يمكن محبتها

هو الذهب الذي لا خلاف على قيمته، وإن احسب دونه
 الحصول عليه، واحلف دواعى استعبدته فالكمل ما بين

الحصول عليه، بالسرفه أو بالغطف، بالحق أو بالتباطى، يستعملونه
 بعد ذلك في الإصلاح أو في الإفساد.

ولكن لابد أولاً من الحصول عليه لعمل أى شيء.
 فهو العزة التي لا يبدل عنها.

والتيحه من الإسلام يرى في ساحه يفعل ليعبر سريح
 ولعبر سروس، ويبدل خريطة سطفه يسعد بديت لأفكار
 ولخسوم ويسعد بذلك بامرهم لسرفه سعاريه، ومحابلهم
 لاستعمال وموزة ونسايهم للتلفع بمهاده.

ولا يرى المسعد بدي يجرى الار على مسرح العالم إلا مقدمه
 لمدرث سوف يحمل ما يقى من لتاريخ في ميام الساعه، فحوصها
 الإسلام وأهله.

وما احسب هذا الظهور الذي للإسلام بعد نصف لا أن
 يكون دعوه الى حشد قفه لبوحه بها الظهور الذي بدونه
 إسرائيل هذا يظهر انويذ بساات الأمريكته، وبماحالب
 بدونه، وبالإفساد العالمى المرض في جمع محافل سياسيه
 والنصحافه والإعلام.

ومثل هذا لإفساد طائل اندحج بالقوى السياسيه
 والعسكريه كان لابد أن يحشد الله الإسلام ويقذف به في هذه
 الصوره لى يبدو في ظاهرها وفي بدينها شديده الناقص

يل نيلو وكانتها محتطه عرج فيها الزحف بالصحيح

ولعل فرجه انقاده هي امحان نفوس واحتيال المعادن
على مفرره التاريخ الدمويه. لفر د ر نف الإسلام من صحبه

ومن قبل هذا ومن اجل هذا رأينا في عصر هذه المنطقه
العمره من العالم يندل واليكور والبرون ثم يعمر مصر بطوقا
من النسل. ثم سقطت ارجحوات الاسير كيه وحذا بعد الامر
من المنطقه ثم مطوى بالعكر افاد كسي كله في عبادت بقل
والنسيان.

ويقف سياط العام في صباغ وكانهم على باب معرو طرق
عمر اعابهم وموسيقاهم وهوهم عن هذا الصباغ والقراع
النسي. والإفلاس لايدبولوحى. وسيله لاديه

وكانما هناك محراب حتى محرب لأرض ومهددا وبعد
لشيء...

ومادا يكون هذا شيء إلا المركة وتواحه النابه الى
محدث عها في انرا في ايات وعد اسرائيل

وهي معركة بدأ في ظني حصاره بسقوط باقي الاداحورات
(الخومسي ولأسد ونقداني) ثم السام الجبهة العربييه بعد طول
تمرق.

ورما كان هذا هو الحرفه لفر ييب من الفصه الذي رما عاصريه

١٠٥

ولا يحسى اسرائيل حيا حبسها هذا اليوم لدى نلسم فيه
الجبهه عربيه وطدا سوف يحاون ن نفعل حربا. ونخلو
حدثا عسكريا بعدل فيه العرب وهم ما ريو عن نرهم
وقبل أن يجتمعوا على كلمه.

ورما كان هذا هو تاريخ لاسم أو لسهور أو السهه بعامه
على لاديه ولكن العرب من يسترحوا في الفج وسوف
بفرون عليها بفرجه ولن نل ما يريد من سوف تحدث
العكس ان نكف ونفصح. ونظهر بياها مام نعالم اكر
وانه وسوف يعرف الكن بها صيحت الدب وم بعد الحمل

وبها صيحت محمد عن العدون لدى كانت مكره
العدوان ناري والمصريه الناريه ولوحسه الناريه ن
كنوت بها وحطت بدارها عدوت نحرعها للعرب بأيد
أمريكيه ومساندة أمريكية

ولن نستطيع الظله لأمريكيه نل نلسم في مسانده هذا
العدوان السافر الذي ينسجه العالم.

وسوف نلسم نلسم نلسم نلسم نلسم نلسم نلسم نلسم
شيئا ما عن نلسمها

سوف يحدث هذا في الوقت الذي نلتزم فيه الجبهة العريضة
وتجميع كنيستها وسيد رسالتها ورغم أن بعض يرى هذا
الفصل لدى من منحهم هذا وجود حديد وأسماء جديدة
وعبادات جديدة هي في طي الكهنه الآن، ربها لله ونصحبها
على عيه لتكون طلائع سور معصور قادمه وهو نخبها الآن
ليجلبها لوقتها

ورغم أن أولادنا وبناتنا الفصل الخامس من الملحمة
وسهرون هذه العبادات ويرى هذه النجوم بظلمة من بطل
الظلمة

ورغم أن يكون الحذر، هم هذا الحس الذي يسهط الطمس
لإسرائيل عن معصية وطرحة عن حوزة الحسبي الذي
اصطلمه كنيسته من نسيج ضعفا وغرنا.

إن الذين القادرون با إخوة هي مدعته الإسلام في ظهوره
بأن وما يرى الآن من حداث هي سائر ولوائح وعلامات

إن ما أعطى الله من قبول لداعية مثل السبح السحراوي
ليس مصادفه، وما يرى من صفوف مراعاة من مسموح، صغار
وكبار سبب وسبب تتحلل ابصارهم وأسماعهم حول الرجل وهو
يلقى عليهم دهاني في علم سحره ونصرف مسبحوه في طعمه
وشوقه وكأنه يلقي عليهم أغنية

إن الرجل لا يستطيع وحده، يفعل هذا ولكنه الصبح
والقبول، سراج قصود وما يقصده الله لا يعلم وإنما لا يعلم
أحد حتى الشبح نفسه

وسأحدث خلال التي على في فجر لا أعاد غاب الأتوف
مفرسون لأرض يجعل المساء من حولهم سهل «أفد أكر»
يقوتهم الله من يوتهم، ويوفظهم من لذيذ سامهم.

وحيل غروب لدى بعض يدلان يصاعقون سنة بعد سنة
بأن من مطار لأرض من كل لاجئ واللعاب، محدوم
الحادي.. ليك اللهم ليهك..

ذلك فعل إلهي.. وليس فعلاً بشرياً

لأن لم يستطيع أحد معناه الماركة أن يحس على دكه ويجمع
حوله ما يجمع الشبح من جمهوراً

إن الله ماركسي ما عيه من تحريض طبعي سادع بالمعراء
والمحرومين أسهل بكثر، وأكثر حاديه من دهاني علم سحره
ونصرف إلى بلعها السبح على مسمعه فلماذا لم يظهر
شعراوى ماركسي يجمع الناس؟

لأنه لا قبوله ولا حبه لهذا الكلام ولا لأصحابه
لأنه صرف الله نفس عن هذا الكلام واسهى عصر وبدأ
عصر جديد لله فيه مراد جديد وشأن جديد

ولن ينجح حامل ماله على ما سوف ينجح به هؤلاء الحملة
لامانه لا إنه لا الله الخاص بها في أحوال من ردى وسط
عدوه ومكره وقتن، ودول غانية مسلحة حتى الأسس، ودهالير
سياسية ملتوية يوه فيها اللبيب.

وما على مسلمو فرنسا بالأسس البعيد ما يحمل مسلمو ايام
من تركة مثقلة بالرعب والقصوص

كان مسلمو الأسس حسن حنًا، فقد كانوا يبدرون أعداءهم
رجلاً لرجل وكذا هارب بعبه من يغاليد السجاعة وفرنسية
والسهماء أن ليوم قدس به هي بقاعده والعدو لا يظهر في
المرء، وفي يرسل بالعرب الساسة في يريده ويطلق
الصواريخ من عرب منه حصيه ولا يخار أهدي عكره، من
يخار محوياً امه، ريعل ساء وأطفالاً ومبوحاً بعمون في
الأسواق، ويفجر هابل مبكرويه وغازات سامه من طائره بلا
طبار، ومن ورته برسانات من اسلاح لا تعد، ودول كبرى تلك
للباراب

مسلم بيوم لمخلص مانه مسلم من أبنام خالد بن الوليد
وعقده بن باقم، وهو يتعامل مع عدو اب الله، ومن أسد، واستدحه
أفئك، وهو لا يجد معه حذاً، حتى حكومته يباحاً بها صده، وهو
يخوض بحراً من شعبه ولا ضاليل والقصوص ولا يرى موقع
قدميه

وما يالك معاهد أفعان ظل يبحارب الرسانه اروسيه في
السواب الثلاث الأولى من الحرب يبادق عبه، ومن ورته
حكومته صده وعياله في حيام إيء لا يحدون بعبه، والسباه من
هوقه عطره بالمهايل والغازات السامه، ومن حوله عالم لا يتحرك،
وصحافه لا تكلم، وهو لا تلك سبنا سوي يغال والصر حتى
الموت، وقد صبر وصابر وانتصر على قوى لا تقرب.

إن إسلام اليوم يبق من ظروف طاحه، ويولد من سافصاف
مهلكه، ولكنه سيكون اعمق وأكثر مرء من اسلام الأسس، لأنه
مبعوى على تطور آف عام من المجتمعات والمعروف والعلوم
والفنون بين دفتيه

انه خطوة إلى الأمام عبر تلك هائله من البدايه الأولى في
فرنس إلى حصاره الكومبيور وبلير والأفهر انصاعيه
ومل هذه اسعة محتاج إلى زعامات مره وعقول مطوره،
ومعارف موسوعيه، لتقدم إلى العالم إسلاماً مستوعباً يضم كل
الأحاساس في عيائه

إن العقول المحجزة الموحده التي مرس تدور في هذه
الخبص والنقاس وشروط الاسجد لا يصر عن جوهر الإسلام
ولا عن شعبه، ولا عن عالميه، وبما هي حبيبه دهاير فعبه
عصفه، أدخلت الإسلام في حاره سد، وقصت على حيويته
ومرونته

وعلى من يريد أن يخرج بالإسلام إلى العالم أن يخرج من هذه
الدعوات من هذه الزاوية، ويحكم هذه القيود ويحلل
لقد أن على العقول، لينأى من هذه صفاء التوحيد
وحلال، كلمة «لا إله إلا الله»

وقد طلب هذا الزمان الموعود.

وما من حولنا الآن من صهير المحر وحصار النفس وبهاض
الأزمات، حيث لا بد من إحالة الامتداد، وبسر - بلاد
بمقول - خلافة لي هذا، طالما أن هذا مع ما به المحدث
المقدمة التي هي

إن ما من يوم شبه هذا، أو شبهه من غيره، فإنه
في لا منها، لا معاوية القدم و... لا حركته و...

وهذه الأسباب هي بعض ما يحتاج إليه مسلم اليوم، بالإضافة
إلى إيمانه وسجائعه

وفي مقدم لم يستطيع حسن أن يرى حركته وسجائعه
وحداه، وإنما بالعربة الحربية والتجهيز الحديث.

وقد فعلها بمجاهد أمانستان بصراويع شجرة.

وهذه أتياء اسمها العلم.

واسمها في الإسلام الأسباب.

والأسباب هي يد الله في الأرض.

واقه لا يجب أن نرد هذه الحدود بالأسباب ثم نسأل
المعجرات.

فعلينا أولاً أن نستعد كل الأسباب المتاحة، ونستخرج كل
الوسع الممكن قبل أن نسأل سؤال بصرف

هذا عرض قديم جداً، جاء به القرآن من الله وأرضائه عا

وقد سببنا ما في هذه حدودنا، وسببنا ما

على الحجاب والتعاب واللحمة وتقصير شوب

وحد، بحيث يرى من هذه حدودنا، حد

سواء، وبفتح لبار، نخرج من هذه حدودنا

في الإسلام احتضن المسيحية في عبادة، فخرج صبا مريم
القطعة دون حدسي، فسمي بعد من لاويل وحسن عمر
من لخاص في سنة من مفسر، و... في محسن من
يقول أنه كلمة في روح من قبل، ف... من هذا أنه يبرل
آخر الزمان ليكون من علامات الساعة

وليس منها من سر في طائفة، و... منها

ولن نخرج لا منمو حوده والمحبه و... ولي يهو لا
عليه بالدين وبالعصر.

وهؤلاء هم المسلمون الموعودون بالجنة.

الفهرس

صفحة	
٣	مقدمة
٧	كلمة التاريخ
١٤	كيف يحكم الكبار هذا العالم
٢٢	الدخول من سلم الخدم
٣٤	إلى الوراء سر
٤٥	عام المستيريا
٦٠	سقوط البار
٧١	الحب المبرر الجاهر لكل شيء
٨٠	الذين يزرعون الخوف
٩١	هل اقتربا الطوفان؟
١٠٣	التبوءة

١٩٩١ / ١٨٩٩	رقم الإيداع
25824	الترقيم الدولي

١ / ٩١ / ١٨٩

طبع مطبع دار المعارف ١٩٨٠ - ٢٠٠٠

بلد الجموع

في هذا البلد العريق والها
 كانت الجبال والوديان
 من بلاد من مولاة الدين
 في العلم والدين والها
 في العلم والدين والها
 في العلم والدين والها
 في العلم والدين والها
 في العلم والدين والها
 في العلم والدين والها

في هذا البلد العريق والها
 كانت الجبال والوديان
 من بلاد من مولاة الدين
 في العلم والدين والها
 في العلم والدين والها
 في العلم والدين والها
 في العلم والدين والها
 في العلم والدين والها

خاص بصفحة

Dr. Mostafa Mahmoud
